1945/07/01
890 F. 20 Missions/7-845 (3)

مذكـرة عن تـصريـح أدلى بـه الملـك عبدالعزيز آل سعود بحضور هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكـي في الرياض يوم ١ يولـيو (تموز) ١٩٤٥م مضمن طي تقرير سري رقم ١٥٠ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ يوليو ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن تصريح الملـك قائلاً إنه يحدد الإطار الذي يجب أن يـقدم من خلاله الدعم الأمـريكي للمملكة العـربية السعودية لأن الملك عبدالعزيز أكثر الناس دراية باحتياجات بلاده وهذا ما يسهم في اختصار الجـهد والزمن. ثم يلخص إدي تصريـح الملك الذي قال فيـه إن الشريعة الإسلامية هي السائدة في البلاد، وما هو إلا أداة تطبيقـها. ويعبر الملك عن عميـق شعوره بالمسؤولية تجاه شعبه، مبيناً الحاجة إلى التعايش مع الظروف الجديدة التي نشأت عن الاحتكاك بالعالم الخارجي بعد سنوات من الانغلاق على الذات.

ويتطرق الملك إلـى الفوائد التي عادت على المملـكة من شركات النفط الأمريـكية والخبراء الزراعيين الأمريكيين، وإلى المعاناة المشتركة مع بـقية الدول العربية. ثم ينتـقل إلى الحديث عن الكوارث التي حلت بالمملكة تباعاً مثل موجات الجـفاف والأوبئة ونقص المواد الغذائـية وارتفاع الأسعار، وغـيرها، ويعرب عن ثقته بالله عز وجل ثم بالعلاقات الدوليـة الجديدة التـي تقيمـها المملكـة مع الدولـتين الـصديقـتين الـولايات المـتحدة وبريطانيا. كما يعرب الملك عن ثقته بالوزير المفوض وزميله في بذل ما في وسعهما لدعم موقف المملكة، مذكراً بأن الحكومة الأمريكية وعدت بتقديم المؤن والإمـدادات بالاشتراك مع بريطانيا في السنـة السابقة، لكن الدعم وصل متأخراً.

ويـوضح المـلك، مـن جهـة أخرى أن الحكومة الأمريكية قررت تأجيل برنامج الدعم الطويل الأجل المخصص للتنـمية، مشيراً إلى اقتراح الجيش الأمـريكي تقديم دعم خاص. ثم يـحدد الملـك أولويات احـتياجـاته وهـي الإمدادات الغذائية لحماية الشعب من المجاعة والحفاظ عـلى الأمن والاستقـرار في البلاد؛ وتأتي بعدها أشكال الدعم الأخرى التي تحدث عنها وفد الجيش الأمريكي، وتحتل مرتبة متأخرة جداً من حـيث الأولوية، كمـا يقول الملك، مقارنة بالمواد الغذائية. ويحدد الملك عبدالعزيز تلك الاحتياجات بأعمال إنشاء الطرق لا سيما بين الظهران والأحساء وبين الرياض والحجاز، وتوفير وسائل النقل بما فيها الشاحنات وسيارات الركاب وتحديث نظام الاتصالات في المملـكة وتطوير الخدمات الصحية.

R. 3

1945/07/02
890 F. 20 Missions/7-845 (1)

مذكرة عن تصريح أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي أثناء استقبال الملك له في الرياض يوم ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م مضمن طي تقرير سري رقم ١٥٠ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ يوليو ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز استدعاه بمفرده ليطلعه سراً على رده على مقترحات البعثة العسكرية الأمريكية بقيادة كونور Colonel Connor التي تقدم بها في أثناء زيارته بين ٩و١١ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويفيد إدي أن الملك أخبره أنه يقدر العرض الذي تقدم به الجيش الأمريكي لتنفيذ عدد من المشاريع ولكنه كان بانتظار عرض آخر للدعم الطويل الأجل يشكل عرض الجيش جزءاً منها بحيث يعزز ذلك الدعم اقتصاد المملكة.

لذلك يجد الملك نفسه مضطراً لانتظار التعاون مع الولايات المتحدة من خلال الجهات المدنية على غرار بعثة الخرج الزراعية التي أبدى إعجابه بعملها ومنجزاتها ويعتبرها مثالاً للتعاون بين الشعبين.

R. 3

1945/07/02
890 F. 515/7-245 (1)

برقية سرية رقم ٦٦٤٣ موقعة من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت نقلاً عن وزارة الخارجية البريطانية أن طلب المعلومات حول سك النقود السعودية قد رفع إلى دار سك النقود الملكية.

R. 5

1945/07/03
890 F. 542/3-2045 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز دارلنجتون Charles Darlington رئيس قسم النفط، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول سانجر إنه انتقل إلى قسم شؤون الشرق الأدنى ويتولى فرع المملكة العربية السعودية، ويفيد أنه تلقى من المملكة المعلومات التي طلبها لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية The Universal Oil Products Company بشأن حماية حقوق الملكية وبراءات الاختراع في البحرين والمملكة وإنه يحيل الأوراق إلى دارلنجتون حتى يتسنى لقسم النفط إعداد الرد.

R. 6

1945/07/04
890 F. 20 Mission/7-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٥ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي

في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد ساندز نقلاً عن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض البعثة العسكرية الأمريكية وقال إنه يفضل أن تقوم جهات مدنية بإنجاز مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية. وتضيف البرقية أن هذا لا ينطبق على مطار الظهران، موضحاً أن رفض الملك يعزى إلى عوامل عديدة.

R. 3

1945/07/04
890 F. 20 Missions/7-845 (2)

ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٢/ ٦ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٥٠ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والوزير المفوض الأمريكي يومي ٢١ و٢٢ رجب ١٣٦٤هـ الموافق ١ و٢ يوليو ١٩٤٥م، وإلى مذكرة سابقة مؤرخة في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز أوضح للوزير المفوض احتياجات المملكة في تلك الفترة، وأعرب عن أمله بأن تسهم الحكومة الأمريكية في تلبيتها. وتبين المذكرة استعداد إدي لسماع رد الملك عبدالعزيز على مقترحاته، وتقول إن الملك أكد للوزير المفوض أن المملكة تحتاج قبل كل شيء إلى المواد الغذائية والإمدادات لعام ١٩٤٥م والأعوام التالية لدفع غائلة الجوع عن الشعب بعد تتالي الكوارث وآخرها الجراد.

وتوضح المذكرة حاجة المملكة إلى المشروعات الزراعية وإلى مضخات المياه الكهربائية لمنطقة الرياض، وإلى بناء الطرق بين الظهران والأحساء وبين الرياض وجدة. كما تعبر المذكرة عن حاجة المملكة إلى أجهزة إرسال لاسلكية وإلى مستشفيات ومراكز صحية. وتطلب المذكرة إعداد دورات لتدريب الطيارين والمهندسين والفنيين، وتقول المذكرة إن إدي تحدث في مذكرته عن هذه الأمور، إلا أن الملك عبدالعزيز يرى أن تتولى تنفيذ هذه المشروعات جهات مدنية لا عسكرية. وتعبر المذكرة أخيراً عن أمل الملك عبدالعزيز بألا تتأخر حكومة الولايات المتحدة الصديقة عن تقديم ذلك الدعم.

R. 3

1945/07/04
890 F. 24/7-445 (4)

برقية سرية رقم ١٨٦ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy وفرد أولت

Fred Awalt في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بموافقة الوزارة على إحلال المنسوجات محل الشاحنات في برنامج الإمداد المشترك، وبأنه قد تم إعلام وفد وزارة المالية البريطاني بذلك. وتبين البرقية أن البرنامج لعام ١٩٤٥م سوف يشمل الحبوب والمنسوجات والإطارات وقطع الغيار والسكر والشاي إضافة إلى نفقات البعثات الدبلوماسية، على أن تتقاسم بريطانيا والولايات المتحدة مناصفة تكاليف هذا البرنامج المشترك التي تصل إلى ١٠ ملايين دولار. كما تنص البرقية على أن الرسالة المشتركة التي يقترح توجيهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود سوف ترسل إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مشيرة إلى أن حكومة الولايات المتحدة ستقدم برنامج دعم إضافي بقيمة ٣ ملايين دولار تضاف إلى البرنامج المشترك وإلى ١٧ مليون ريال مخصصة للبيع، و١٠ ملايين ريال مدفوعة على سبيل القرض.

وتعدد البرقية المواد التي تنفرد الحكومة الأمريكية بتقديمها إلى المملكة وهي الشاحنات والورق والمعدات الزراعية وأجهزة الاتصالات ومصانع تكرير المياه وسيارات الركاب ومعدات إصلاح السيارات. ويتراوح ثمن هذه المواد بين حوالي ١,٧ مليون و٢ مليون ريال. وتضيف البرقية أن من الممكن الحصول على معدات كهربائية للمستشفيات ومحركات القوارب المطلوبة مع أنه من المتعذر تأمين هذه المواد في عام ١٩٤٥م. وتبين البرقية أن الإدارة على استعداد لتقديم مواد إضافية تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير بقيمة مليون إلى مليون ونصف مليون دولار بحيث تصل قيمة البرنامج الإضافي إلى ٣ ملايين دولار. وتطلب البرقية توصيات من المفوضية بشأن البضائع المطلوبة، موضحة أن كل طلبية سينظر فيها حسب المتوفر منها وحسب اعتبارات أخرى مع أن من المتوقع تلبيتها وفق سياسة برنامج الإعارة والتأجير الحالية. وتطلب البرقية أيضا من الوزير المفوض إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بأن البضائع المذكورة آنفاً هي في الطريق إلى المملكة، كما تطلب معرفة أي جديد بشأن البرنامج الإضافي.

وتشير البرقية إلى قلة البضائع في برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م عما كانت عليه في برنامج عام ١٩٤٤م، وتضيف أن ندرة البضائع تمنع الولايات المتحدة من تقديم كميات من المنسوجات أو الإطارات أو قطع الغيار أكبر مما تدعو إليه الحاجة عام ١٩٤٥م. أما المواد الطبية والفولاذ فيمكن إضافتها إلى برنامج الإعانة الأمريكي عند الضرورة. وتوضح البرقية إمكانية تقديم كميات من الحبوب كجزء من البرنامج الإضافي الأمريكي، لسد النقص الناجم عن مشكلة الجراد. كما تبين البرقية أن الكونجرس وافق على تخصيص الاعتمادات لبرنامج الإعارة والتأجير في ٢٨ يونيو (حزيران)

وأن مجلس الشيوخ سيتخذ إجراءاته قبل ٧ يوليو. وتلفت البرقية نظر الوزير المفوض إلى أن المعلومات الآنفة الذكر خاصة به وتذكره بعدم البوح بها لأي جهة كانت حتى يتسلم الرسالة الأمريكية البريطانية المشتركة.

R. 5

1945/07/05
890 F. 24/7-545 (4)

برقية سرية رقم ١٨٧ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبعث بيرنز نص الخطاب المشترك المقترح تسليمه إلى الملك عبدالعزيز حول برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م، ويطلب من الوزير المفوض في جدة إبلاغه بتعليقاته برقياً. وتقول الرسالة إن الحكومتين البريطانية والأمريكية تعتقدان بأن أفضل سبيل لدعم المملكة العربية السعودية هو تقديم بضائع أساسية مدعومة كما كانت الحال عام ١٩٤٤م. وتشير الرسالة إلى عزم الحكومتين على دعم المملكة مستشهدة ببعض البضائع التي تم تسليمها بالفعل مثل الإطارات والشاحنات والحبوب خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م والبضائع المتبقية من عام ١٩٤٤م. وتبلغ الرسالة حكومة المملكة بما تنوي الحكومتان البريطانية والأمريكية تقديمه لها من البضائع إضافة إلى الإمدادات التي سلمت عام ١٩٤٥م تنفيذاً لبرنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٤م.

وتبين الرسالة البضائع المختلفة الخاصة بعام ١٩٤٥م بأكمله ومنها الحبوب والمنسوجات والإطارات وقطع الغيار الأمريكية والسكر والشاي، إضافة إلى ١٢٠ ألف جنيه استرليني لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية. وتنص الرسالة على تقاسم الحكومتين تكلفة برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م البالغة ١٠ ملايين دولار. وتتعهد الحكومتان ببذل كل ما في وسعهما لتسليم البضائع المذكورة قبل نهاية عام ١٩٤٥م، أو أوائل عام ١٩٤٦م حسب الظروف، على أن تعطى الأولوية للمواد الغذائية.

وتوضح الرسالة أن البرنامج المشترك لا يمنع أياً من الحكومتين من تقديم إمدادات إضافية بشكل منفرد للمملكة. على أن يكون كل دعم من هذا النوع موضوع رسالة منفصلة مع الحكومة السعودية. وتقول البرقية إن نص الرسالة أرسل إلى لندن وإلى القاهرة، وتذكّر الوزير المفوض بعدم تسليمها إلى الملك عبدالعزيز أو إلى الحكومة السعودية قبل إقرار ميزانية برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1945/07/06
890 F. 20 Missions/1-2745 (1)

رسالة رقم ٣١٧ من جوليوس هولمز Julius C. Holmes بالنيابة عن وزير الخارجية

الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير هولمز إلى رسالة المفوضية رقم ٥٩ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م حول حفل تخريج الضباط السعوديين الذين دربتهم البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف والذي أقيم في ١٤ يناير ١٩٤٥م، ويقول إن وزارة الحرب سترسل إلى جورج ولش Major George P. Walsh شريطين إخباريين عن التمارين العسكرية التي أداها الخريجون في الحفل أحدهما بالإنجليزية والآخر بالعربية.

R. 3

1945/07/06
890 F. 24/6-2845 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبين ميريام أنه يرفق برسالته طلب إجازة تصدير أرسلته الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation يخص شحن خزنتين حديديتين وملحقاتهما لصالح الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل أخ الملك عبدالعزيز آل سعود، (الطلب غير موجود) ويحث ميريام الإدارة على سرعة النظر في هذا الطلب.

R. 3

1945/07/06
890 F. 248/5-2445 (3)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م، وتبلغها فحوى الخطاب الذي رفعه الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن بناء مطار الظهران. وتقول المذكرة إن الخطاب تضمن تأكيداً لحاجة الولايات المتحدة إلى بناء المطار على الطريق بين القاهرة وكراتشي وفائدة هذا المطار للمملكة العربية السعودية، كما تضمن الإشارة إلى حاجة الولايات المتحدة لذلك المطار لمدة طويلة بعد انتهاء الحرب، مما يدعو الولايات المتحدة إلى الحصول على حقوق استخدام الأجواء السعودية وإقامة الأجهزة الملاحية ونقلها وصيانتها، بالإضافة إلى إنشاء مطار للطوارئ في وسط المملكة.

وطلب الخطاب منح الخطوط الجوية المدنية الأمريكية الإذن باستعمال مطار الظهران وإقامة المنشآت الضرورية فيه وحقوق التحليق في الأجواء السعودية والدخول التجاري إلى الظهران دون تمييز بينها وبين سائر الخطوط

الجوية التجارية الأخرى. ويقول الخطاب إنه يمكن الاتفاق لاحقاً على تفصيلات الشروط الأخرى المتعلقة بالنقل التجاري الجوي، كما يوضح استعداد وزارة الحرب الأمريكية لإرسال بعثة عسكرية أمريكية لتدريب الطيارين والفنيين السعوديين وتقديم خدمات تدريبية إضافية، وكذلك استعداد الوزارة لتحسين طريق الرياض–الدمام.

R. 4

1945/07/06
890 F. 51/9-1445 (1)

رسالة من ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبلغ ثورب سانجر بأن جيمس دوس James T. Duce من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اتصل به هاتفياً وأخبره بأنه ناقش الخطتين مع مسؤولي الشركة وهو على استعداد لقبول ما جاء فيهما.

R. 5

1945/07/07
890 F. 51/7-745 (2)

مذكرة محادثة بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder من وزارة الحرب وفيلبس D. M. Phelps من مكتب السياسة المالية والتنموية وبول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام بأن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبدى شديد أسفه لتأخر الدعم المالي للمملكة العربية السعودية، وأوضح أن التأخر هذا قد ألحق الضرر بالمصالح الأمريكية في المملكة. وينقل ميريام عن فيلبس قوله إنه قد تقرر فصل القرض قصير الأجل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وقيمته ٥ ملايين دولار عن مسألة التمويل طويل الأجل الذي سيساعد المملكة حتى تتمكن من الاعتماد كلية على عائداتها النفطية. كما ينقل ميريام قول ماجواير إن القرض قصير الأجل من البنك يتوقف على صدور مذكرة من وزارة الخارجية إلى البنك تطلب منه التخلي عن شرطه القاضي برهن عائدات النفط لصالح البنك، ويبين أن من الممكن حل هذه النقطة إذا ما تعهدت شركة النفط بتوفير الدولارات دون تحديد مصدرها، وتعهد الملك بتحويل أول استحقاقاته من شركات النفط لتسديد القرض. وتقول المذكرة إن ميريام اقترح عقد اجتماع بين ممثلي البنك وشركة النفط

وإن فيلبس وماجواير وافقا على هذا الرأي. وتوضح المذكرة أن فيلبس تطوع لإعداد مذكرة إلى البنك، وعقد محادثات بين البنك وشركة النفط للتوصل إلى وضع التفصيلات قبل إبلاغ إدي بها، على أن يرسل العقد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد موافقته على الشروط المطروحة. وقد طلب ميريام أن تعبر وزارة الخارجية صراحة عن دعمها لتقديم القرض المالي إلى المملكة في المذكرة المزمع إرسالها إلى البنك. وتتطرق المذكرة إلى مسألة تأسيس الشركة العربية السعودية الأمريكية الشرقية، وتقول إن الدائرة القانونية بوزارة الخارجية علقت على العقد المقترح بين الطرفين، وإن القسم المالي والقسم الاقتصادي سيعدان تعليقاتهما عليه عما قريب، وصدرت تعليمات إلى سانجر بإبلاغ ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بأن أقساماً عدة في الوزارة تدرس العقد المقترح. وبعد الانتهاء من المراجعة ستوجه دعوة إلى ممثلي الشركة لمناقشة الصيغة المعدلة من العقد، كما صدرت تعليمات إلى سانجر لكي يحصل من باركر على نص أي عقد آخر تنوي الشركة إبرامه مع حكومة المملكة.

R. 5

1945/07/08
890 F. 20 Missions/7-845 (3)

رسالة سرية رقم ١٥٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة لمذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي، مؤرخة في ٤ يوليو ١٩٤٥م، ومذكرة حول تصريحات أدلى بها الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ١ يوليو ١٩٤٥م، ومذكرة حول تصريحات أخرى أدلى بها الملك في الرياض يوم ٢ يوليو ١٩٤٥م.

يقول إدي إن لقاءه مع الملك عبدالعزيز خلال زيارته إلى الرياض في الفترة من ١ إلى ٣ يوليو الجاري قد تركز حول ردّ الملك على مقترحات البعثة العسكرية؛ ويحيل إدي في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م. كما ذكر إدي خلال اللقاء أنه ليست لديه معلومات بشأن برنامج الدعم المقترح تقديمه للمملكة خلال عام ١٩٤٥م ولا عن برنامج الدعم الاقتصادي الطويل المدى باستثناء ما جاء في مذكرة المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٢٢١ المؤرخة في ٢٠ يونيو والموجه نسخة منها إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي الرسالة رقم ١٤٤ المؤرخة في ٢١ يونيو.

ويقول إدي إن الملك رفض مقترحات البعثة العسكرية لعدم رغبته في السماح لأية جهة عسكرية أجنبية بتنفيذ مشروعات التنمية

في المملكة. ويروي أن نائب وزير الخارجية السعودي حاول أن يفهم منه عما إذا كانت هناك علاقة بين طلب بناء مطار في الظهران ومقترحات البعثة العسكرية الأمريكية، ويقول إنه أجابه بأن لا علاقة بين المسألتين، وإن البعثة العسكرية ترمي إلى تقديم خدمات تعتقد الحكومة الأمريكية أن المملكة راغبة فيها. ويبين إدي كيف رفض الملك مقترحات البعثة مع أنه أشار إلى المشروعات التي تريد الحكومة السعودية تنفيذها مستقبلاً وعلى رأسها شبكة الاتصالات البرقية والأشغال العامة وتدريب الطيارين والفنيين السعوديين. ويقول إدي إن الملك سأله عن إمكانية قيام الحكومة الأمريكية بتحديث نظام البرق في المملكة، إلا أنه لم يعطه إجابة قاطعة. ويعرب إدي عن اقتناعه بأن هناك معارضة من قبل المتشددين للوجود الأجنبي في المملكة، ويقول إن الحكومة مازالت عرضة للانتقاد لمنحها امتياز النفط للشركة الأمريكية.

ويركز إدي اهتمامه على عبارة قالها الملك عبدالعزيز تتعلق باحتجاج بريطانيا، ويتساءل إن كان الملك عبدالعزيز قد تشاور مع بريطانيا بالفعل، أو إنه فقط يتوقع احتجاجها، ويرجح إدي الاحتمال الأول قائلاً إن حكومة الولايات المتحدة لم تساند الملك عبدالعزيز في محاولاته التخلص من الضغوط البريطانية، لذلك عاد إلى قناعته السابقة بأن بريطانيا هي القوة الوحيدة في الشرق الأوسط.

وينقل إدي ما روي عن نائب وزير الخارجية السعودي أنه قال إن الأمريكيين أصدقاء المملكة لكن التعامل يجب أن يكون مع بريطانيا. ويلمح إدي إلى أن الملك على اقتناع بأن الإقليمية ستعود وكذلك مناطق النفوذ البريطانية في الشرق الأوسط، مستشهداً بالتدخل البريطاني في سورية ولبنان. ويُنحي إدي باللائمة على إخفاق الحكومة الأمريكية في تقديم الدعم إلى الملك عبدالعزيز في مناسبات عدة مما دفعه إلى الاتجاه من جديد نحو بريطانيا بصفتها القوة العسكرية والسياسية التي يعول عليها بالفعل وليس بالكلام فقط.

ويلخص إدي وجهة نظر الملك عبدالعزيز قائلاً إنه يدرك مدى اعتماد بريطانيا على المساعدات الأمريكية، كما يدرك في الوقت ذاته أهميتها السياسية في المنطقة، لكنه يرى أنها تتصرف بطريقة مباشرة وتقدم إلى المملكة ما تتلقاه من دعم من الولايات المتحدة. ويأخذ إدي على الحكومة الأمريكية عدم تقديمها ضمانات عسكرية أو اقتصادية، مما قد يدفع الملك عبدالعزيز إلى التضحية بالمكاسب التي قد تتحقق من البعثة العسكرية الأمريكية.

ويلفت إدي النظر إلى أن بريطانيا لا يمكن أن تنافس الولايات المتحدة في ما يمكن أن تقدمه من دعم إلى المملكة لكنها ذات تأثير في أمن المنطقة، وتتحكم بحركة البضائع وحركة الأسواق المالية، على عكس الولايات المتحدة. ويتساءل الوزير المفوض

الأمريكي عن جدوى سعي الملك عبدالعزيز للحصـول على دعم الولايات المـتحدة إن كانت بريطانيا ستقف حجر عثرة أمام ذلك، ويقول إن السبيل الوحيد للتخلص من العرقلة البريطانـية هو أن تتكفل الولايات المتـحدة بدعم الاقتصاد السعودي، وإلا سوف يستمر تأثير بريـطانيا متفوقا علـى تأثير الولايات المتحدة في المملكة.

R. 3

1945/07/08
890 F. 248/7-845 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٥٨ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تورد البرقية رسالة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القـائد العام للـقوات الأمريكـية في الشـرق الأوسط، يطلب إدي فيها من جايلز الحضور إلى جدة لوضع اللمسات النهائية على مشروع مطار الظهران، ويقترح عليه مرافقته إلى الظهران للاجـتماع مـع فلويد أولـيجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة النفط لمناقشة المشكلات العامة في الظهران قبل الاجتماع من جديد بالملك عـبدالعزيز آل سعود فـي الرياض. ويوضـح إدي أن الملك عبـدالعزيز رفـض المشروعات التي اقترحتـها البعثة العسكرية الأمريكية برئاسة فوريس كـونور Voris H. Connor، إلا أن الموافـقة على بـناء مطار الظهران ما زالت قائمة.

R. 4

1945/07/08
890 F. 504/7-845 (1)

برقية رقم ٣٧ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقدم ساندز بياناً بعدد الأمريكيين المسرحين أو المستقيلين من العمل في الظهران ورأس تنورة خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وعددهم ٥١ من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، و٣٢ من بكتل ماكون Bechtel McCone.

R. 4

1945/07/09
890 F. 00/7-945 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٥٩ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أوامره إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز للتشاور مع الحكومة الأمريكية في واشنطن بشأن العلاقات السعـودية الأمريكية، كما تشير إلى رغبة الملك أن توجه الدعوة إلى الأمير فيصل لزيارة رئيس الولايات المتحدة

أولاً ومن ثم الاجتماع بأعضاء الحكومة الأمريكية.

R. 1

1945/07/09
890 F. 1281/7-945 (1)

برقية رقم ١٩٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٤٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وتفيد أن وزارة الخارجية وافقت على منح الجامعة الأمريكية في بيروت مبلغ حوالي ٥٥ ألف دولار لبناء مستوصف في جدة ولتشغيله لمدة سنتين.

R. 3

1945/07/09
890 F. 151/7-945 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي استفسار نائب وزير الخارجية السعودي عن إمكانية تنفيذ مشروع نقل المياه إلى جدة من وادي فاطمة أو من وادي عسفان ضمن برنامج التنمية الأمريكي عند توفر القرض اللازم، وعما إذا كان على المملكة البحث عن جهة أخرى لتنفذ المشروع نظراً لحيويته. ويشير إدي إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعدت بالاشتراك مع البعثة العسكرية الأمريكية عمليات المسح الضرورية لهذا المشروع الذي تتحدث عنه برقية المفوضية رقم ٧٨ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

R. 3

1945/07/09
890 F. 24/7-945 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يوافق إدي في برقيته على النص المقترح للرسالة البريطانية الأمريكية المشتركة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٧ المؤرخة في ٥ يوليو، (والمتعلقة ببرنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك الخاص بالمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م)، ويزود الوزارة بتعليقات يعبر فيها عن ضرورة أن تشمل قطع الغيار التي ستقدم ضمن برنامج السيارات الحكومية المصنوعة في كندا أو بريطانيا إضافة إلى السيارات المصنوعة في الولايات المتحدة. ويوصي كذلك بأن تنص الفقرة السادسة من الرسالة على الموافقة على أن يشمل الدعم التكميلي الذي ستقدمه كل من الحكومتين على حدة بضائع غير التي اشتمل عليها برنامج الدعم

المشترك أو كميات إضافية من البضائع ذاتها. كما يقترح إدي أن تنص الفقرة الثامنة من الرسالة على تزويد المملكة بكميات إضافية من القمح لسد النقص الناجم عن آفة الجراد. ويشدد إدي على ضرورة إلحاق الرسالة المشتركة بإشعار في اليوم ذاته يفيد أن الحكومة الأمريكية ستقدم المزيد من الدعم ضمن برنامج الإعارة والتأجير حتى لو احتاج الأمر إلى تأخير تسليم الرسالة المشتركة.

R. 3

1945/07/10
890 F. 542/3-2045 (1)

رسالة موقعة من جون لوفتوس John A. Loftus نائب رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية Universal Oil Products Company، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة مترجمة من نظام تسجيل العلامات الفارقة وحقوق الملكية في المملكة العربية السعودية.

يشير لوفتوس إلى رسالة لفر المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٤م، ويقول إنه يرفق له نسخة مترجمة من نظام تسجيل العلامات الفارقة وحقوق الملكية في المملكة العربية السعودية (الصادر بموجب الأمر السامي المؤرخ في ٢٨ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ سبتمبر/ أيلول ١٩٣٩م).

R. 6

1945/07/10
890 F. 61A/7-1845 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٣/ ١/ ٣٠ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٥م.

يشير ياسين إلى الحديث الذي دار بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإدي يومي الأحد والإثنين ١ و٢ يوليو الجاري، ويطلب، بناء على رغبة الملك عبدالعزيز، من حكومة الولايات المتحدة تمديد فترة عمل البعثة الزراعية في الخرج ويثني على منجزاتها.

R. 7

1945/07/11
890 F. 001 Abdul Aziz/7-1945 (3)

مذكرة محادثة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وهارولد هوسكنز .Colonel Harold B Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٥م.

يقول هوسكنز إنه أكد للملك عبدالعزيز آل سعود كيف أن إجاباته الصريحة عن الأسئلة التي طرحها عليه في لقائهما السابق

قبل عامين كانت مفيدة جداً للحكومة الأمريكية، وسأله إن كانت هناك تطورات يمكن أن يتحدث عنها بشأن تلك الموضوعات، وتشمل علاقة المملكة العربية السعودية بجيرانها، وعلاقاتها بالدول الكبرى، ومشكلات الشرق الأوسط.

وتفيد المذكرة أن الملك أجاب بأن علاقات المملكة قد تحسنت مع مصر والعراق بعد رحيل مصطفى النحاس ونوري السعيد، أما بالنسبة إلى إيران فثمة بعض الغيوم إثر إعدام أحد الحجاج الإيرانيين. وأضاف الملك أن علاقاته طيبة مع شكري القوتلي الرئيس السوري، لكن جرائم فرنسا في سورية تثير الاشمئزاز.

وتنقل المذكرة عن الملك قوله إن علاقاته وطيدة مع اليمن الذي يعاني من مشكلات خضوع الإمام لسيطرة أبنائه، كما تنقل ترحيب الملك بأي تقارب بين الولايات المتحدة واليمن. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز عبر عن رأيه بشأن قيام الوحدة العربية، وقال إنه كان يعتقد أن النحاس ونوري السعيد كانا يسعيان لمصلحتهما الخاصة من وراء الترويج لها، لكنه غير موقفه من الوحدة بعد رحيل الرجلين محدداً أموراً ثلاثة للانضمام إليها وهي أن يقتصر تعاونه على النواحي الثقافية دون المساس بتطبيق الشريعة الإسلامية في بلاده، وأن يؤخذ بالاعتبار ضعف المملكة الاقتصادي. كما أراد أن يؤكد أن قوة المملكة معنوية فحسب لا مادية ولا عسكرية.

وينقل هوسكنز كذلك موقف الملك عبدالعزيز من القوى العظمى مثل ألمانيا واليابان. أما عن روسيا فيقول إن الملك لن يتخذ أية خطوة لإعادة فتح المفوضية الروسية. وتبين المذكرة استياء الملك من تصرفات ديجول de Gaulle في سورية، حتى إنه وصفه بالجنون، وقال إن على الولايات المتحدة وبريطانيا العمل على إيقاف فرنسا عند حدها في سورية.

وتنقل المذكرة ثناء الملك عبدالعزيز على بريطانيا لما تقدمه إلى المملكة من دعم مع أن هذا الدعم يأتي أصلاً من الولايات المتحدة. كما تنقل المذكرة موقف الملك عبدالعزيز من الولايات المتحدة، فتقول إن ثقته بها كبيرة، وإنه مطمئن إلى استمرار العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة بفضل رسالة تلقاها من هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي على أثر وفاة الرئيس الأمريكي السابق فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt.

ويشير هوسكنز إلى أمنية الملك أن تؤدي الولايات المتحدة دورها في تحقيق السلام في سورية وفلسطين، ويفيد أن الملك عبدالعزيز نقل إليه رغبة العرب في العيش بسلام على أرضهم وحاجتهم إلى أصدقاء أقوياء يقفون إلى جانبهم، مشيراً إلى الأحداث في سورية حيث تولت القوات البريطانية وضع حد للاحتلال الفرنسي. ويذكر هوسكنز أن الملك

أعرب عن أسفه لعدم اشتراك الولايات المتحدة مع بريطانيا في حل المشكلة السورية. كما ينقل هوسكنز تصريح الملك بشأن الوضع في فلسطين حيث يكافح العرب للعيش بسلام على أرضهم رغم الوعد الذي قطعه تشرتشل Churchill وروزفلت له بالعمل على إيجاد حل عادل. وينقل هوسكنز تساؤل الملك عن سبب إحجام الولايات المتحدة عن إيجاد الحلول لهذه المشكلات. ويعلل هوسكنز الموقف الأمريكي بالعلاقات الوطيدة بين الشعب الأمريكي وفرنسا، وبجهل الأمريكيين حقيقة الوضع في سورية، ويقول إنه أوضح للملك أن الولايات المتحدة ساندت بريطانيا في تدخلها في سورية. ويبين هوسكنز أن الملك عبدالعزيز على علم بمدى النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة، ويقول إنه أوضح للملك أن الرئيس الأمريكي مدرك تماماً لما يجري، وأن المنظمات الصهيونية ادعت أنها ساعدت الرئيس الأمريكي ترومان في الفوز بالانتخابات على عكس ما كان يعتقده الملك عبدالعزيز.

R. 1

1945/07/11
890 F. 6584/7-1145 (1)

رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero H. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٥م.

يشير باركر إلى برقية وردت من كارل تويتشل Karl S. Twitchell تفيد أن خطط شحن القمح إلى المملكة العربية السعودية قد تبدلت منذ ٢٦ مايو (أيار). ويسأل باركر عما إذا كانت المملكة بحاجة إلى مطحنة صغيرة لطحن القمح وتوفير الدقيق من كميات القمح الوفيرة التي ستصلها.

R. 9

1945/07/12
890 F. 542/7-1245 (1)

رسالة من لفر F. W. Leffer من شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية The Universal Oil Products Company إلى جون لوفتوس John A. Loftus نائب رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير لفر إلى تسلمه رسالة لوفتوس المؤرخة في ١٠ يوليو ومعها نسخة من نظام تسجيل العلامات الفارقة في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن النظام المذكور لا

يوفر الحماية لأعمال الشركة لا في المملكة ولا في البحرين، ويؤكد استمرار اهتمام شركته بإمكانية الحصول على حماية الامتياز في البلدين المذكورين إما من خلال أنظمة الامتياز المحلية أو عن طريق إيداع وثائق تصف الامتياز لدى القنصل الأمريكي، مثلما جاء في رسالة الشركة السابقة المؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٤م الموجهة إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 6

1945/07/13
890 F. 24/7-945 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إنه موافق على ما جاء في برقية الوزير المفوض رقم ٢٦٢ المؤرخة في ٩ يوليو التي يرى فيها أن تشمل قطع غيار (التي ستشحن إلى المملكة العربية السعودية) السيارات والشاحنات المصنوعة في كندا وبريطانيا، ويقترح إزالة اللبس من البرقية بحيث تشير بوضوح إلى السماح بتقديم أي من أشكال الدعم الإضافية المتاحة. كما يوافق جرو على الفقرة الثالثة من برقية الوزير المفوض ويبلغه بأن وزارة الخارجية الأمريكية مازالت بانتظار رد الحكومة البريطانية بشأن الرسالة المشتركة التي ستوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعرب عن أمله بتزويد الوزير المفوض الأمريكي عمّا قريب بالموافقة على تقديم برنامج الإمداد المشترك وبرنامج الدعم الخاص الأمريكي في وقت واحد.

R. 3

1945/07/13
890 F. 248/7-845 (2)

برقية سرية رقم ١٩٨ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٣٥ المؤرخة في ٤ يوليو ١٩٤٥م، وإلى برقية الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٥م، ويقول إن رفض الملك عبدالعزيز آل سعود للمشروعات التي تقدمت بها بعثة كونور Connor العسكرية كان مفاجئاً، ويقول إن الحجة التي أوردها الملك غير مقنعة، ولابد أن البريطانيين هم السبب الحقيقي وراء رفضه الخدمات التي اقترحتها البعثة العسكرية. ويتساءل جرو عن الآثار المترتبة على إلغاء بعثة كونور مثل قضايا الاستقرار في المملكة وحماية المصالح الأمريكية، كما يتساءل عمن سيتولى تشغيل مطار الظهران عندما تعود إدارته إلى الحكومة السعودية عقب انتهاء الحرب مع اليابان إذا

لم يكن هناك سعوديون مدربون يقومون بالعمل. ويعرب جرو عن خشيته من أن تتولى دولة أجنبية تشغيل مطار الظهران الواقع في قلب حقول النفط. ويتساءل جرو عن مدى قدرة الحكومة السعودية في المستقبل على الحفاظ على الأمن من غير أن تكون لها طرق حديثة أو جيش أو قوات جوية متطورة. ويقول جرو إنه ينتظر تقريراً مفصلاً من الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويطلب منه إبلاغه برقياً بأية معلومات إضافية تعذر عليه إدراجها في التقرير المطلوب بشأن المسائل التي تضمنتها هذه البرقية، لاسيما عن ضلوع البريطانيين في الموضوع. ويوجه جرو الوزير المفوض وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بعدم عقد الاجتماع المقرر مع المسؤولين السعوديين بشأن مطار الظهران قبل تسلم تعليمات جديدة، ويبلغه كذلك بتأجيل زيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز للولايات المتحدة.

R. 4

1945/07/13
890 F. 50/7-1345 (1)

برقية سرية رقم ١٩٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن مسودة النظام الأساسي المقترح لشركة التنمية العربية السعودية Saudi Arabian Development Corporation هي قيد الدرس في أقسام عدة من وزارة الخارجية الأمريكية، ويضيف أن الوزارة تعترض على بعض بنوده وتطلب الإيعاز إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بعدم إبرام أي اتفاق مع الحكومة السعودية في هذا الشأن قبل انتهاء الوزارة من دراسة الميثاق المقترح تماماً. ويشير جرو إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٠ ويقول إن مشروع إيصال المياه إلى جدة يمكن أن يدخل ضمن برنامج التنمية الذي سيجرى تنفيذه بقروض أمريكية.

R. 4

1945/07/13
890 F. 6363/7-1345 (1)

رسالة من كارل ماجاون Carl McGowan المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير ماجاون إلى مذكرته الأخيرة، مبيناً أن جرانت مايسون G. Grant Mason من فرع الطيران المدني الأمريكي كان يقصد من حديثه مع رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في أن تتصل وزارة البحرية بشركات نفط

أمريكـية أخرى غيـر شركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولم يقصد بتاتـاً أن يغير الاتفاق السابق، الذي ينص على تولي وزارة الخارجية المفاوضات المباشرة مع أرامكو، وهذا ينسجم تماماً مع مرئيات وزارة البحرية.

ويشير ماجاون إلى ما دار في الاجتماع الأول بين ممثلي قسم وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزير الخارجيـة الأمريكي للشـؤون الاقتصاديـة وجيمس تيـري دوس James Terry Duce مدير ونائب رئيس شركة أرامكو حول الحـلول المطروحة للمـشكلة، ويوضح أن ثمة إيضاحات ضرورية لم تكن متوفرة حينها حالت دون إعطاء دوس مذكرة وزارة الخارجيـة بشأن الخطـتين البديـلتين. ويضيف ماجاون أن ثورب Thorp الذي خلف مايسون ما زال يـنتظر تعليمات مـن مكتب فنسون Judge Vinson تعطيه صلاحية تسليم المذكرة إلى شركة النفط. ويقول ماجاون إن دوس أبلغ ثورب باستعداد الشركة للتفاوض على أي من الخطـتين، وإن ثورب سيستمر بالضغط علـى مكتب فنسون لاتخاذ إجراء ما.

R. 7

1945/07/14
711.90 F 27/7-1445 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٦٧ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود موافق عـلى الاقتراح بأن تـتقدم إليه وزارة الخارجية الأمريكية بمسودة اتفاقية للنقل الجوي المدني بين البلدين، ويطلب إدي من الوزارة تقديم مسودة الاتفاقية هذه.

R. 12

1945/07/14
890 F. 00/7-1445 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٦٨ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة حكومة المملـكة العربية السعودية في معرفة موعد مقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز للرئيس الأمريكـي ولو بشكل تقريبي، ويقول إن رد الوزارة سوف يساعد الملك على اتخاذ قراره بشأن بقاء الأمير فيصل في الولايات المتحدة أو عودته إلى المملكة.

R. 1

1945/07/14
890 F. 50/7-1545 (2)

رسـالة مـن كـارل تويـتشـل Karl S. Twitchell مديـر شركة الـتعـدين العـربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقيـة American

Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٥م.

يقول تويتشل إن شركة الشحن ستكون فرعاً من شركة التنمية نزولاً عند إصرار وزير المالية السعودي، ويشير إلى تسلمه برقية الوزارة التي تطلب منه عدم توقيع أية اتفاقية مع الحكومة السعودية إلى أن تنهي الوزارة مناقشة النظام الأساسي بالتفصيل مع مسؤولي الشركة الأمريكية الشرقية.

ويعبر تويتشل عن دهشته لموقف الوزارة هذا قائلاً إن من المفترض أن يكون واجنر قد ناقش المقترحات مع وزارة الخارجية. ويشير تويتشل إلى أنه لخص الاتفاقية التي نوقشت مع وزير المالية السعودي وممثله إبراهيم شاكر، ويضمن رسالته نسخة من هذه الاتفاقية التي تتماشى مع اللائحة المقترحة. ويضيف أن الملك عبدالعزيز وافق على مضمونها مبدئياً وهي قيد الدراسة من قبل وزير المالية والمسؤولين السعوديين الآخرين. وبعد الدراسة وإقرار محتويات الاتفاقية سيتم توقيع الوثيقة إذا لم يكن لدى وزارة الخارجية الأمريكية أي مانع. وستكتب الوثيقة باللغة العربية وسيحملها النائب العام في الحجاز إلى الديوان الملكي في مكة.

ويعبر تويتشل عن أمله بأن توافق وزارة الخارجية الأمريكية على الاتفاقية المبسطة المرفقة، ويقول إن الاتفاقية المختصرة أفضل من الاتفاقيات المفصلة لأن كل شيء ينبغي أن يترجم إلى العربية. ويبين تويتشل أن حجم الصناعات الممكنة صغير ولا يبرر إقامة شركات منفصلة لكل منها. ويؤكد تويتشل أنه يعرف مشروعات التنمية أكثر من أي شخص آخر، ويعبر عن أمله بألا يتسبب التأخير والتسويف بإضاعة جهود الشركة.

R. 4

1945/07/14
890 F. 6584/7-1145 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٥م.

بعد أن يشير ميريام إلى الرسالة المرفقة يقول إنه سيكون ممتناً لسوندرز إن هو زود

باركر بأية معلومات عن شحن البضائع إلى المملكة العربية السعودية.

R. 9

1945/07/14
890 F. 6584/7-1145 (1)

رسالة من جوردن ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة باركر المؤرخة في ١١ يوليو ويقول إنها حولت إلى قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إنه يرفق نسخة من برقية كارل تويتشل Karl S. Twitchell التي نقل ريتشارد سانجر Richard H. Sanger محتواها إلى باركر على الهاتف، ونسخة من البرقية التي سيرسلها القسم إلى جدة بناء على طلب باركر (لا وجود للنسختين مع الوثيقة).

R. 9

1945/07/14
890 F./7-1545 (3)

ملخص لاتفاقية إنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian-American Development Company مضمن طي رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة أخرى موقعة من تويتشل في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٥م.

تحدد الاتفاقية الهدف من إنشاء الشركة المتمثل في تنمية الجوانب التجارية والصناعية في المملكة، مشيرة إلى شروط إنشاء كل شركة عاملة وإلى أن ٤٥ بالمائة من الأسهم ستكون من نصيب المملكة و٥٥ بالمائة من نصيب الولايات المتحدة، وتوضح بأن ١٥ بالمائة من نسبة الأسهم السعودية ستصدر مجاناً باسم الحكومة السعودية. كما تبين الاتفاقية توزيع أسهم كل من الشركات العاملة ورأس المال الذي يقدر بمبلغ ٤ ملايين دولار، وتقول إن مقر الشركة سيكون في جدة، أما مقر الشركات العاملة فيحدده مجلس إدارة شركة التنمية. وتبين الاتفاقية أسس اجتماعات المديرين والمساهمين موضحة أن عبدالله السليمان الحمدان وإبراهيم شاكر وواجنر وتويتشل سيكونون أعضاء دائمين في مجلس الإدارة لفترة السنوات العشر الأولى.

وتبين الاتفاقية أن الشركة ستكون معفاة من الضرائب والرسوم نظير ١٥ بالمائة من الأسهم، كما ستدفع ١٠ بالمائة كرسوم جمركية على مستورداتها. وتوضح الاتفاقية أن جميع شروطها المذكورة تنسحب أيضاً على جميع الشركات الفرعية والشركات العاملة تحت شركة التنمية. وتحدد الاتفاقية نشاطات شركة التنمية والمشروعات التي تنوي تنفيذها في المملكة، وتتحدث عن إرسال عدد من الشبان إلى الولايات المتحدة أو بلد آخر لاكتساب الخبرة وتسلم المناصب الإدارية في الشركة فيما بعد.

R. 4

1945/07/15
890 F. 248/7-1545 (4)

برقية سرية رقم ٢٧٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه متأكد من أن لبريطانيا ضلعاً في رفض الملك عبدالعزيز آل سعود مشروعات التنمية التي تقدمت بها البعثة العسكرية الأمريكية. ويقول إن رفض الملك لمشروع بناء الطرق هو أخطر الأمور لأنه سيضعف موقفه في المستقبل إذا ما احتاج إلى شاحنات لعبور المناطق الرملية في الدهناء والتي من المتوقع أن تقوم بريطانيا بتقديمها الآن.

ويبين إدي أن الملك راغب في تدريب الطيارين السعوديين في الولايات المتحدة، ويرفض تماماً وجود بعثة جوية أمريكية في المملكة، ويقول إن البريطانيين وقفوا دوماً ضد زيادة البعثات العسكرية الأمريكية. ويعبر عن ثقته بأن البريطانيين لا يرغبون في رؤية جيش سعودي أو قوات جوية سعودية. ويعلق إدي قائلاً إن الملك عبدالعزيز لا يلام على موقفه لأنه لم يلمس حتى الآن ما يدل على قوة الولايات المتحدة، كما أنه تلقى تأكيداً بأن لا علاقة للموافقة على بناء مطار الظهران بمشروعات بعثة فوريس كونور Voris Connor العسكرية. ويوصي إدي بأن تشترط الحكومة الأمريكية على الحكومة السعودية بعد إقرار الدعم الأمريكي المستقل عن عام ١٩٤٥م أن يكون الفنيون الأجانب الذين يشرفون على مطار الظهران بعد عودة ملكيته إلى المملكة العربية السعودية بأكملهم من الأمريكيين، متذرعاً بأن الولايات المتحدة هي التي أنشأته.

ويعلق إدي في الجزء الثاني من البرقية قائلاً إنه لا يملك دليلاً مباشراً على تورط البريطانيين في قرار الملك عبدالعزيز، ولكنه يستنتج من مواقفهم السابقة أنهم يعارضون كل نشاط أمريكي في المملكة يعطي الإحساس بالوجود الأمريكي. ويقول إن البريطانيين لا يرون مانعاً من التحلل من عبء تقديم الدعم إلى المملكة إلا أنهم لن يتخلوا عن سلطة الاعتراض على المحاولات الأمريكية. ويعبر

إدي عن أمله في عدم العودة مطلقاً إلى قضية الدعم المشترك الذي تقدمه بريطانيا والولايات المتحدة إلى المملكة، وينادي باستقلالية الدعم الأمريكي عن المشاركة البريطانية.

ويقول إدي إن من الضروري إعداد خطة لتقديم أموال لا ترغم المملكة على تسديدها مرة ثانية مثل شراء البحرية الأمريكية لكميات من احتياطيات النفط، وإنه ينبغي أن يكون للولايات المتحدة تنسيق أقوى مع حكومة المملكة إن كانت حريصة على مصالحها في ذلك البلد، وأن تعقد اتفاقية مع بريطانيا تعترف فيها الأخيرة بدور الولايات المتحدة في بناء الاقتصاد السعودي، على أن تتضمن الاتفاقية عبارة صريحة بأن بريطانيا ترحب بكل خطوة بناءة تهدف الحكومة الأمريكية منها إلى دعم التنمية في المملكة.

R. 4

1945/07/15
890 F. 50/7-1545 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة منه إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٥م ومرفق بها اتفاقية مقترحة لإنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية Saudi Arabian- American Development Company.

يقول تويتشل إنه يرفق برسالته رسالة أخرى كتبها إلى مارسيل واجنر تتعلق باعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على توقيع اتفاقية إنشاء شركة التنمية السعودية الأمريكية. ويقول إن برقية الوزارة جاءت مفاجئة له ولوليم إدي Willaim A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف أنه يأمل بأن تحوز الاتفاقية البسيطة المقترحة على موافقة ميريام وواجنر، لأن فيها منفعة متبادلة. ويبين أن مسودة اللائحة التفصيلية يمكن أن تستخدم كمرجع، وقد وافقت الحكومة السعودية على أجزاء منها. ويتحدث تويتشل عن شرائح مصورة يريد من جوردون ومن هندرسون رؤيتها ويبلغهما بوجود ٥ أفلام أخرى في الطريق إليها. ويقول إنه يود أن يريهما تلك الصور عندما يعود إلى الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

R. 4

1945/07/16
890 F. 00/6-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٠١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد جرو بتأجيل دعوة وزير الدفاع السعودي ريثما يتم التوصل إلى تسوية بعض الأمور بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية المنوه عنها في برقية الوزارة رقم ١٩٨ بتاريخ ١٣ يوليو. ويقول جرو إن الوزارة أقرت المبالغ اللازمة لمستوصف جدة المذكور في برقية الوزارة رقم ١٩٤ المؤرخة في ٩ يوليو، مبيناً أن اللوازم القرطاسية الخاصة بالملك ستنقل من الولايات المتحدة بحراً يوم ٢٣ يوليو إلى قناة السويس، وأن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ستبلغ أولت Awalt بالتفصيلات.

R. 1

1945/07/16
890 F. 6363/7-1645 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض اتخاذ ما يلزم للحصول على تصريح لضابطين من البحرية بالعمل في رأس تنورة في مهمة فحص النفط وشحنه إلى منطقة الحرب، ويقول إن هذين الضابطين سيسكنان في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويتنقلان بين البحرين ورأس تنورة بالملابس المدنية أحياناً.

ويشير جرو إلى احتمال الاستعانة بآخرين من البحرين عند الحاجة.

R. 7

1945/07/16
890 F. 24/7-1645 (3)

برقية سرية رقم ٢٠٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن لندن بعثت بردها إلى سفيرها في واشنطن بشأن الرسالة المشتركة المقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م، ويقول جرو إن الوزارة وافقت على مقترحات لندن بتعديل عدد من بنود الرسالة وحذف الإشارة إلى إمكانية استمرار البرنامج لعام ١٩٤٦م، مع التنويه بتسليم كميات من البضائع المشتركة إلى المملكة في النصف الأول من عام ١٩٤٥م، إضافة إلى ما تبقى من الدعم الذي كان مقرراً لعام ١٩٤٤م. كما يشير جرو إلى عدد من التعديلات الجانبية الأخرى موضحاً رغبة لندن في أن تقتصر الرسالة المشتركة على البرنامج المشترك فقط.

ويقول جرو إن البريطانيين على علم ببرنامج الولايات المتحدة لإمداد المملكة العربية السعودية لكنهم لا يرغبون في إثارة هذه النقطة في الرسالة المشتركة. ويعطي جرو الوزير المفوض صلاحية إجراء أية تعديلات هامشية،

ويفيد بموافقة الرئيس الأمريكي ترومان Truman على مشروع قرار الإعارة والتأجير الذي يوفر ٥ ملايين دولار لسداد حصة الولايات المتحدة من برنامج الإمداد المشترك المقدم من بريطانيا والولايات المتحدة للمملكة، إضافة إلى ١٠ ملايين ريال وبضائع بقيمة ٣ ملايين دولار كدعم إضافي أمريكي. ويصدر جرو تعليماته إلى إدي بضرورة الاشتراك مع زميله البريطاني بتسليم الرسالة المشتركة التي أرسلت إليه أولاً في برقية الوزارة رقم ١٨٧ بتاريخ ٥ يوليو والمعدلة بالبرقية رقم ١٩٧ بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٤٥م، ويعطيه الصلاحيات لإبلاغ الحكومة السعودية بالدعم الإضافي الأمريكي في الوقت الذي يراه مناسباً.

R. 3

1945/07/16
890 F. 61/7-1645 (1)

رسالة موقعة من بنجامين موريسون Benjamin Y. Morrison رئيس قسم البساتين بإدارة الأبحاث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية إلى بول مايير Paul T. Meyer نائب رئيس قسم الخدمات المركزية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤١ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، يفيد موريسون أن نبات الكرزو لا يمكن أن ينمو في المملكة العربية السعودية على نحو يحقق الفائدة المرجوة منه (ونبات الكرزو من النباتات المتسلقة المعروفة في اليابان وتنمو بسرعة. وقد فكر الخبراء الزراعيون الأمريكيون في زراعته في المملكة للاستفادة منه في علف الماشية).

R. 6

1945/07/17
890 F. 248/7-1745 (4)

مذكرة محادثة بين وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ذاتها ونائب رئيسها ولوي هندرسون Loy W. Henderson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تبدأ المذكرة بإشارة من دوس إلى أسباب بقاء الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في الولايات المتحدة، وتبين أن الأمير تلقى تعليمات من حكومته بالبقاء في واشنطن لمناقشة مسألة الدعم الأمريكي للمملكة العربية

السعودية خلال عام ١٩٤٥م، ومشروع مطار الظهران، ومسألة الدعم المالي الطويل الأجل للمملكة. وينقل دوس عن سانجر وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مشروع بناء مطار الظهران، ولكنه رفض عرض الجيش الأمريكي بإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة لتنفيذ عدد من مشروعات التنمية. ويقترح هندرسون تشكيل بعثة أمريكية بريطانية مشتركة لتنفيذ هذه المشروعات، ولم يعترض سبيرلك على هذا المبدأ بشرط الحفاظ على الحقوق الأمريكية في المطار. وأبدى هندرسون من جهة أخرى اعتراضه على اقتراح وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الاشتراط على المملكة بأن يبقى طاقم تشغيل المطار بأكمله من الأمريكيين بعد عودة إدارته إلى الحكومة السعودية. ويفسر هندرسون اعتراضه على هذا المقترح بأنه سيؤدي إلى عودة حالة مناطق النفوذ التي تعارضها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لا سيما في العراق.

وتضيف المذكرة أن دوس أعرب عن رغبته في أن تتمتع الشركات الأمريكية بفرص متكافئة في الشرق الأوسط شأنها شأن الشركات البريطانية. وتبين أن دوس وكذلك سبيرلك يفضلان أن يتمّ بناء المطار وإن كانت الجهة التي تشرف عليه غير أمريكية بشرط أن تحظى الولايات المتحدة بمعاملة الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة إلى حقوق الهبوط. ويذكر دوس في هذا الصدد أنه لا يرى أية علاقة بين إدارة المطار والعقود الحالية أو المستقبلية بين أرامكو والجيش الأمريكي أو البحرية الأمريكية فيما يخص إنتاج النفط وتخزينه.

ثم يتطرق سانجر من جهة أخرى إلى مشروعات التنمية التي اقترحها الجيش الأمريكي فيقول إن بالإمكان تنفيذها على أسس تجارية من خلال القرض الذي ينوي بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تقديمه إلى الحكومة السعودية. ومن جهته، كما تقول المذكرة، أيد هندرسون اقتراح دوس بأن تتولى شركة تي دبليو إيه TWA إدارة مطار الظهران بالتعاقد مع الحكومة السعودية، ولاحظ في هذا الصدد أنه إذا استطاعت أي من شركات الطيران الأمريكية التعاقد على إدارة مطار عبادان فإن ذلك سيؤدي إلى حل عدد من المشكلات الاقتصادية والعسكرية والسياسية في العراق.

ثم تتطرق المذكرة إلى مسألة مقر شركة أرامكو، وقد أوضح دوس في هذا الشأن أن المقر الرئيسي للشركة سيظل في الظهران مشيراً كذلك إلى ضرورة بناء مبنى للقنصلية الأمريكية في هذه المدينة مع إمكانية بناء فرع لها في رأس تنورة، وهذا ما أكده هندرسون أيضاً موضحاً أن الحكومة الأمريكية ستمول البناء، بينما قال دوس إن شركته على استعداد لتقديم الكهرباء والغاز، وأبدى ترحيبه بالتعاون

بين مـهندسـي وزارة الخارجـية الأمريـكية ومهندسي شركته في تنفيذ البناء، كما أبدى رغبته في تطوير منشآت صناعيـة في المنطقة تمكن الشركة من بيع كميات كبيرة من الغاز الطبيعي.

ثم يعرب دوس، كما تقول المذكرة، عن نيته فـي التوجه إلى نيويورك لإبـلاغ الأمير فيصل بـن عبدالعزيز بما آل إليـه الأمر فيما يخص مسألة الدعم الأمريكي للمملكة خلال العـام ١٩٤٥م، ومشروع مطـار الظهـران، ومسألة الدعم المالي الطويل المدى للمملكة. وقد أوضح سانجر في هذا الخصوص الوضع بالنسبة إلى برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٥م، وخطة الدعم الإضافي وقيمته ٦ ملايين دولار، إضافة إلى برنامج الإمداد الأمريكي بمبلغ ٣ ملايين دولار من البـضائع ومـا قيمـته ٣ مـلايين دولار من الريالات إضافة إلى القرض من بنك الاستيراد والتصدير الذي يبلغ ٥ ملايين دولار والدعم المالي الأمـريكي الطويل الأجـل. وقد أكد دوس في هذا السياق أهمية استعانة الحكومة السعوديـة بمستشار مالـي أمريكي، فاقتـرح هندرسون البحث عن أحد الخبراء المسـلمين الأمريكيين للـقيام بهذا الدور. وتم الاتفاق على أن يبلغ دوس الأمير فيصل بن عبدالعزيز باحتمال مقابلته للرئيس الأمريكي ترومان في الأسبوع الأول من أغسطس (آب) المقبل.

R. 4

1945/07/17
890 F. 5045/7-1745 (1)

برقية رقم ٣٨ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث ساندز عن إضراب أكثر من ألفي موظف من العرب في شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن العمل مما أدى إلى شل الإنتاج والخدمات في منطقة الظهـران، ويضيف أن معظم هؤلاء سيعودون إلى ممارسة أعمالهم خلال أيام قلائل نتيجة للموقف الحازم الذي اتخذه أمير المنطقة الشرقية.

R. 5

1945/07/18
890 F. 6363/7-1845 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٧٣ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيـد إدي أنه صدر تصريـح لاثنين أو ثلاثة من ضبـاط البحرية الأمريكية للإقـامة في الظهران ورأس تنورة بهدف فحص النفط. ويضيف أنه لم يناقش أمر الملابس المدنية لأنه لم ير ضـرورة لذلك. ويشـير إلى ضرورة الحصول على ترخيص جديد إن دعت الحاجة إلى أكثر من ثلاثة ضباط.

R. 7

1945/07/18
890 F. 24/7-1845 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٤ المؤرخة في ١٦ يوليو، ويقول إن الفقرة الثالثة حسب اعتقاده يجب أن تشير إلى قطع غيار سيارات الحكومة السعودية، ويطلب توجيه الوزارة في هذا الشأن، ويفيد أن زميله البريطاني لم يتلق أية تعليمات من حكومته حول تسليم الرسالة المشتركة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 3

1945/07/18
890 F. 50/7-1845 (1)

مذكرة محادثة بين فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية ونورمان يونج Norman E. Young مساعد رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية وبين بول ماجوار Paul E. McGuire وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، ولوي هندرسون Loy W. Henderson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة بأن فيلبس قدم مذكرة محادثة عن النظام الأساسي المقترح لشركة التنمية العربية السعودية Saudi Arabian Development Corporation التي لخصت نشاطاتها في الاهتمام بمشروعات التنمية وبتمكين حكومة المملكة العربية السعودية من الاتصال بالشركات الأمريكية التي تنفذ هذه المشروعات، وبتعريف الشركات الأمريكية بالمملكة. وتفيد المذكرة أن تلك كانت المرة الأولى التي تقام فيها شركة تنمية من هذا النوع، وتقول إن الجميع أعربوا عن عدم رضاهم عن الميثاق في صورته الحالية وعن إمكانية تعديله مشيرة إلى طلب هندرسون إجراء المزيد من الدراسة وعقد اجتماع آخر عما قريب.

R. 4

1945/07/18
890 F. 51/7-1845 (1)

مذكرة محادثة بين فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية ونورمان يونج Norman E. Young مساعد رئيس قسم الحسابات في وزارة الخارجية الأمريكية وبين بول ماجوار Paul E. McGuire وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى ولوي هندرسون Loy W. Henderson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يبين ماجوار في المذكرة أن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK اشترط للموافقة على

تقديم قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار للحكومة السعودية أن تتعهد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بأن توفر للحكومة السعودية ما قيمته ٢٠٠ ألف دولار سنوياً لتسديد رسوم الخدمة مقابل ذلك القرض على مدى السنوات العشر القادمة، وحوالي ١,٢ مليون دولار سنوياً على مدى السنوات الخمس القادمة. وتنقل المذكرة قول فيلبس إنه سيرتب اجتماعاً يضم ممثلين عن وزارة الخارجية الأمريكية والبنك وشركة النفط لعرض هذا الطلب، وتقول إن هندرسون وافق على الحضور ودعم الطلب بناءً على اعتبارات سياسية.

R. 5

1945/07/18
890 F. 61A/7-1845 (1)

رسالة رقم ١٥٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة للمذكرة رقم ١٧/ ٣/ ١/ ٣٠ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى المذكرة المرفقة والتي تطلب تمديد فترة عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب له عن رغبته في هذا التمديد حين زاره مؤخراً في الرياض مبيناً أن للتنمية الزراعية الأولوية من بين مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية. ويشير إدي إلى أن ثمة وصفاً كاملاً لمشروع الخرج في رسالة المفوضية رقم ١٠٨ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

R. 7

1945/07/19
711.90F/7-1945 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ترتيب اجتماع بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز وبين ممثل للرئيس الأمريكي أو لوزير الخارجية الأمريكي بشأن العلاقات بين البلدين، ويحيل في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٧ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٥م. ويرى إدي أن مثل هذا الاجتماع مفيد لأن الملك بحاجة إلى أن يعرف من ابنه كيف تعالج الأمور من المنظور الأمريكي، ومن هذه الأمور الموقف البريطاني من المشروعات التي تقترحها الولايات المتحدة على الحكومة السعودية مثل إنشاء مراكز للاتصالات البرقية واللاسلكية، وموضوع البعثة العسكرية، ورقابة الكونجرس على المعونات المالية المقدمة إلى الدول الأجنبية، والسياسة الأمريكية بشأن الانتداب

ومناطق النفوذ في الشرق الأوسط، بما في ذلك الحركة الصهيونية، والسياسة الأمريكية النفطية. وفي حال عدم موافقة الوزارة على الاجتماع المطلوب، يقترح إدي توجيه رسالة إلى الملك تفيد أنه لا أحد ينوب في الأمور المتعلقة بالسياسة العليا للبلاد عن الرئيس الأمريكي أو وزير خارجيته في أثناء غيابهما.

R. 12

1945/07/19
890 F. 00/7-1445 (1)

مذكرة رقم ٦٧ من نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الوزارة تسلمت برقية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة يستفسر فيها عن موعد استقبال الرئيس الأمريكي للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويسأل صاحب المذكرة عن الرد المناسب عليها.

R. 1

1945/07/19
890 F. 001 Abdul Aziz/7-1945 (1)

رسالة سرية موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة محادثة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وهارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى المذكرة المرفقة، مبيناً أن هوسكنز صحبه إلى الرياض بناء على دعوة خاصة من الملك عبدالعزيز للتباحث معه حول البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج. ويضيف قائلاً إن حديثه مع الملك ورد مفصلاً في رسالة المفوضية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٥م. ويقول إدي إن المذكرة المرفقة التي يرسلها تؤكد موقف الملك من الصهيونية والاحتلال الفرنسي لسورية، كما تؤكد أن الملك لم يفهم الأسباب التي تمنع الولايات المتحدة من استخدام القوة بالاشتراك مع بريطانيا لايقاف الفرنسيين في سورية عند حدهم.

R. 1

1945/07/19
890 F. 24/8-845 (5)

إعادة صياغة لبرقية من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة تغطية رقم ١٢٩/ -/ ٤٥ موقعة من جوربوث P. H. Gore-Booth من السفارة البريطانية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى النقاش الذي تم بين الجانبين البريطاني والأمريكي بشأن الدعم

المقترح تقديمه للمملكة العربية السعودية بعد قرار إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بالتوقف عن شراء القمح الأثيوبي، واقتراحها الاستعاضة عن ذلك بما لدى قيادة القوات الأمريكية في الخليج من فائض القمح والشعير. وتقول البرقية إن هارولد هوسكنز Col. Harold B. Hoskins وسانجر حضرا الاجتماع نيابة عن إدارة الاقتصاد الخارجي، كما حضره جريجوار Gregoire من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة أيضاً. وتم الاتفاق على أن تسهم الولايات المتحدة بمبلغ ٦٣٩ ألف جنيه استرليني وتسهم بريطانيا بمبلغ ٢٤٣ ألف جنيه، هذا عدا قيمة الأقمشة والحبوب، أما الحبوب فستسهم بريطانيا بما قيمته ١,٣ مليون جنيه استرليني بينما تسهم الولايات المتحدة بما قيمته ٣٠٤ آلاف جنيه استرليني تقريباً. وتتحدث البرقية عن نسبة ما ستقدمه قيادة الخليج من هذه الحبوب وعن تكلفتها، وكذلك عن نسبة ما سبق أن تم شراؤه من أثيوبيا. كما تذكر البرقية صعوبة شحن الحبوب في القطارات من أثيوبيا، وتقول إن كمية الحبوب الأثيوبية لن تسلم لذلك السبب إلا في عام ١٩٤٦م، مما سيجعل من الضروري الاقتراض من مستودع الشرق الأوسط، الأمر الذي قد يؤدي إلى مضاعفات أخرى. لذلك يمارس مركز إمدادات الشرق الأوسط ضغوطاً كبيرة لإعطاء نقل الحبوب من أثيوبيا إلى غرب المملكة الأولوية حتى يتم نقل الكمية المقررة بأكملها عام ١٩٤٥م.

وتشير البرقية إلى ضرورة استشارة الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في هذا الصدد، ثم تنقل رأي هوسكنز الذي يرى أن من الممكن أن يوافق الملك عبدالعزيز آل سعود على تأخر وصول الحبوب إلى فبراير (شباط) ١٩٤٦م كحد أقصى لتحسن أوضاع الإمدادات الغذائية في المملكة عما كانت عليه في العام السابق. وبهذا يصل مبلغ الدعم الأمريكي إلى حوالي ٢,٥ مليون جنيه استرليني، والبريطاني إلى ١,٥ مليون جنيه استرليني، بما في ذلك الحبوب. وتشير البرقية إلى أن الولايات المتحدة مدينة لبريطانيا بمبلغ ٩٧٨ ألف جنيه استرليني عن معونات عام ١٩٤٤م، مما يعني أنها مدينة للحكومة البريطانية بحوالي مليون جنيه استرليني عن العامين معاً. واعتماداً على مبدأ المناصفة في الدعم المقدم للمملكة، فإن على الحكومة الأمريكية تقديم حوالي ٤٣ ألف طن من القمح لمستودع الشرق الأوسط تحت برنامج الإعارة والتأجير وبسعر ٣٠ جنيهاً استرلينياً للطن الواحد.

وتوضح البرقية أن الولايات المتحدة سترسل ٤٨ ألف طن من القمح تقريباً إلى المملكة منها ٨ آلاف طن تقريباً إلى المنطقة الشرقية كجزء من برنامج الدعم المشترك لعام

١٩٤٥م، وتبقى هناك كمية ٤٠ ألف طن حتى تتمكن الولايات المتحدة من تحقيق التساوي مع بريطانيا، أي بنقص ٢٧٠٠ طن عمّا هو مقدر سابقاً. وتقول البرقية إن الوزير المقيم احتفظ لحكومته بحق فتح الموضوع حسب الحقائق التي تنكشف في وقت لاحق، وإن هوسكنز طلب أن تقوم السفارة البريطانية في واشنطن بنقل هذه البرقية إلى وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي، وأن يتولى الوزير المفوض البريطاني في جدة إرسال نسخة منها إلى الوزير المفوض الأمريكي هناك.

R. 3

1945/07/19
890 F. 6363/7-1945 (2)

مذكرة محادثة بين لوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وممثلي الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بالشركات المحتكرة للنقل البحري لا سيما التي تعمل منها في منطقتي البحر المتوسط والخليج العربي، وتفيد أن إدارة نقليات الحرب War Shipping Administration التابعة لجمعية التجار المتحدين United Merchant Association رفضت تخصيص سفينة للخدمة في البحر الأحمر والخليج العربي وشرقي المتوسط. وتوضح الشركة أن من الممكن شراء عدد من السفن العاملة في خليج المكسيك واستخدامها في شحن الأغذية ومواد البناء إلى الشركات الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وتقول إن عمليات إيصال هذه المواد ضروري جداً لاستمرار العمل في بناء المصفاة الجديدة وتزويد فوريس كونور Voris H. Connor بالإمدادات اللازمة، وتقول المذكرة إن الشركة تكافح للحصول على السفن المطلوبة، وإن السفن البريطانية لا تخدم سوى المصالح البريطانية وخضوعها إلى الجمعية هو بالاسم فقط. وتخلص المذكرة إلى القول إن المصالح الأمريكية في الشرق الأدنى لا تجد الفرصة لشحن مستلزماتها من خلال الهيئة الخاضعة للهيمنة البريطانية. وتطالب الشركة الأمريكية الشرقية بحقوقها في شحن بضائعها بواسطة شركات أمريكية تابعة لإدارة نقليات الحرب. كذلك تطالب المذكرة وزارة الخارجية والجهات المعنية بالمساعدة على تخصيص السفن الملائمة للخدمة في منطقة الشرق الأدنى، وأن تبقى هذه السفن تابعة للإدارة المذكورة، وأن تخصص لخدمة المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/07/20
890 F. 24/7-2845 (3)

مذكرة عن برنامج الإمداد الإضافي الأمريكي للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م

من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦١ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م، وهناك نسخة أخرى من المذكرة مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

تبين المذكرة حاجة المملكة العربية السعودية إلى ٦ ملايين دولار علاوة على برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك الذي تقدمه مناصفة كل من بريطانيا والولايات المتحدة، كما تشير إلى عزم الولايات المتحدة على الانفراد بتقديم هذا البرنامج الإضافي بحيث يشمل ١٠ ملايين ريال تضاف إلى العشرة الأخرى المخصصة للبيع إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وغيرهما من الهيئات التي تحتاج إلى التعامل بالريال مثل الهيئات الدبلوماسية الأجنبية. أما النصف الآخر من برنامج الدعم هذا فيتألف من بضائع مختلفة مثل الشاحنات وورق الكتابة والمعدات الزراعية وأجهزة الاتصالات ومصانع تحلية المياه والسيارات ومعدات الصيانة ويبلغ ثمن هذه البضائع حوالي ١,٦٤ مليون دولار.

وتفيد المذكرة أن الولايات المتحدة تنوي اعتبار هذه البضائع جزءاً من الدعم الإضافي المقرر للمملكة لعام ١٩٤٥م، وأن قسماً كبيراً منه قد أُرسل بالفعل. وتضيف المذكرة أن الحكومة الأمريكية على استعداد لتلبية جميع ما تطلبه المملكة من البضائع في حدود ١,٤ مليون دولار، بحيث يصل إجمالي الدعم الإضافي إلى ٣ ملايين دولار، إلا أن نقص المنسوجات والإطارات وقطع الغيار في الولايات المتحدة يجعل تقديمها إلى المملكة متعذراً في عام ١٩٤٥م عدا ما كان مشمولاً في برنامج الدعم المشترك؛ أما الفولاذ والمواد الطبية فيمكن توفيرها إذا كانت بكميات معقولة. كما تشير المذكرة إلى استعداد الولايات المتحدة لتقديم المزيد من الحبوب إذا توفرت وسائل الشحن المناسبة. وتطلب المذكرة إبلاغ الحكومة الأمريكية بالبضائع الأخرى التي ترغب المملكة في شرائها بمبلغ المليون دولار المتبقية من مخصصات برنامج الإعارة والتأجير.

R. 2

#890F.0011/7-2845 R.2

1945/07/20
890 F. 24/7-3045 (3)

مذكرة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك

عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يـوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦١ موقـع من إدي إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م.

يقول إدي إن حكومة الولايات المتحـدة قررت تقديم دعـم خاص للمملكة الـعربية السعـودية علاوة على حصـتها في برنـامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك على أن يشمل ذلك الدعم ١٠ ملايين ريال على سبيل القرض، و١٧ مليـون ريال تخصص للبيـع إلى الشركات الأجنبية، بالإضافة إلى بضائع بقيمة ٣ ملايين دولار أنفق منها مليونان بالفعل لشراء مواد وسلع متنوعة.

ويشير إدي إلى صعوبة تقديم المزيد من المنـسوجـات أو قطـع الغـيار أو إطـارات السيارات عدا ما كان مشمولاً في البرنامج المشترك، ويقول إن من غير المـمكن توريد المحركـات البحـرية وأجهـزة المستـوصف الكهـربائية في بـرنامج عام ١٩٤٥م، أما الفولاذ والمواد الـطبية فيمكن إدراجـها في البرنامج الأمريكي الإضافي. كما يشير إلى استعداد الولايات المتحدة لتقديم المزيد من الحبوب إذا توفرت وسائل الشحن المناسبة. ويطلـب إدي من الملك عبدالـعزيز إبلاغه بالبضائع التي يرغب في شرائها بمبلغ المليون دولار المتبقية من مخصصات برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1945/07/20
890 F. 5045/7-2845 (2)

ترجـمة الرسـالة رقم ٣٨١ من خـالد السديري أمير منطقة القطيف إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company فـي الـظهـران، مؤرخة في ١٠/ ١١ شعبان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٠/ ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقـرير رقم ٢ من وولـتر بيـرج .Walter W Birge نائب القنصل الأمريكـي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

تشير الرسـالة إلى المحادثات التي جرت بين الأمير خالد السديري وأوليجر بشأن إضراب بعض العمال السعوديين في شركة أرامكو عن العمـل، وتورد شكاوى العمـال ومطالبهـم. ويقول الأمير خالد إن أمام الشركة عشرة أيام يجب أن ترد خلالها على هـذه المطالب وهي زيادة الأجور، وتحسين ظروف السكن وأوضاع مستوصف الظهران العربي، والمساواة بين العمال السـعوديين والأجانـب عند تسـاوي الخبرة، والاستمرار في دفع تعويضات الحرب في أيام العطل، وإلـغاء التسريح الـتعسفي للـعمال، وتوفير الوسائل المناسبة لنقل العمال إلى مناطقهم في أثناء الإجازات، وتقليـص ساعات العمل في رمـضان إلـى النـصف وبمرتـب كامـل، واحتساب العـاملين حضوراً في أيام الراحة، ودفع الأجور عـن أيام الشهر كامـلة، وإلغاء

النظام الجديد الذي يحدد العلاوة السنوية بمرة واحدة فقط ولمستوى معين.

ويحث الأمير خالد السديري أوليجر على الاستجابة سريعاً لهذه المطالب مذكراً إياه بأن العمال رجعوا عن إضرابهم بالإكراه من جهة وبوعدهم بالنظر في شكاواهم سريعاً من جهة أخرى، ويعبر الأمير صراحة عن اقتناعه بعدالة هذه المطالب وثقته باستجابة أرامكو لها.

R. 5

1945/07/21
890 F. 0011/7-2145 (3)

مذكرة سرية رقم ٩٣ من نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة، بعد الإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٦٧ المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٥م، إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على إجراء المحادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأحد ممثلي رئيس الولايات المتحدة. وتقترح المذكرة إسناد المهمة إلى نائب وزير الخارجية ومدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، على أن يكون الموعد في واشنطن وفي أقرب وقت ممكن.

R. 2

1945/07/21
890 F. 0011/7-2145 (1)

مذكرة بخط اليد من نائب وزير الخارجية الأمريكي (بدون تاريخ) مضمنة طي مذكرة سرية رقم ٩٣ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يسأل صاحب المذكرة إن كان يوم الأربعاء مواتياً بالنسبة إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة للاجتماع بالأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ويقول إن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم اقتصاد الحرب بالوزارة ولوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى يعتقدان أن السعوديين يرغبون في معرفة الرد يوم الجمعة. وتقول المذكرة إن هندرسون أراد التحدث إلى جرو يوم الثلاثاء إن كان الاجتماع سيعقد يوم الأربعاء.

R. 2

1945/07/21
890 F. 248/7-1545 (2)

برقية سرية رقم ٢١٠ من جوزيف جرو Joseph C. Grew نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يعطي جرو الصلاحية للوزير المفوض لترتيب اجتماع مع السلطات السعودية بالاشتراك مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط من أجل إبرام

عقد لإنشاء مطار الظهران، ويقول إن وزارة الحرب ستصدر تعليماتها في هذا الخصوص إلى جايلز، مضيفاً أن على إدي الحصول على تصاريح الدخول اللازمة للذين سيعملون في المشروع ومعداتهم. ويذكر جرو أن الوزارة تدرس إمكانية حصول شركة تي دبليو إيه TWA على عقد منفصل مع المملكة العربية السعودية لتشغيل المطار، أما إذا رفض الملك ذلك فسيكون البديل هو الشرط الذي اقترح إدي إضافته في العقد والذي ينص على أن يكون طاقم الفنيين من الأمريكيين، مع أن الوزارة لا تحبذ مثل هذا الشرط لأنه يتعارض والسياسة العامة للولايات المتحدة التي ترفض اتباع سياسة المستشار الأوحد التي تنتهجها بريطانيا مثلاً في العراق.

ويسأل جرو الوزير المفوض الأمريكي عن رأيه في الأمر، ويطلب منه عدم عقد الاجتماع قبل البت فيه. ويبين جرو أن ممثل شركة تي دبليو إيه في القاهرة ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة سيصحبان جايلز وإدي. ويوضح جرو أنه لن ينظر في زيارة الأمير منصور للولايات المتحدة إلا إذا كانت لدى الوزير المفوض الأمريكي أسباب قوية تدعوه للتوصية بغير ذلك.

R. 4

1945/07/21
890 F. 5045/7-2145 (2)

برقية رقم ٤١ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد بيرج أن العمال العرب المضربين عن العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عادوا إلى عملهم بعد تدخل الأمير خالد السديري. وتقول البرقية إن العمال طالبوا بزيادة الأجور واحتساب الخدمات السابقة وتقليص ساعات العمل في رمضان، وتخصيص وسائل لنقل العمال. وتشير البرقية إلى أولئك الذين كانوا سبباً في الإضراب عن العمل، وتضيف أنه ليس ثمة ما يثبت ضلوع أيادٍ أجنبية فيما حدث. وتقول البرقية إن العراقيين لم يشاركوا في الإضراب عن العمل.

R. 5

1945/07/22
890 F. 5045/7-2845 (1)

برقية من ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام للشركة في الظهران، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير رقم ٢ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

ينقل ممثل أرامكو في جدة نص رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي سلمها إياه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. وتحتوي الرسالة على إشارة إلى إضراب العمال السعوديين في شركة أرامكو عن العمل واتخاذ خالد السديري أمير منطقة القطيف الخطوات الضرورية لإقناعهم بالعودة إلى العمل. كما تورد الرسالة النقاط الأساسية التي يطالب بها العمال السعوديون، وهي المساواة في الأجور مع العمال الأجانب، وتوفير وسائل النقل للعمال في أثناء العطلات، ودفع أجور أيام العطل والأعياد، وتحسين أوضاع السكن، وكذلك مستوى الخدمات في مستوصف الظهران العربي، وإلغاء التسريح التعسفي، وتقليص ساعات العمل خلال شهر رمضان إلى النصف. وتشير الرسالة إلى أن الأمير ناقش الأمر مع أوليجر ووليم بيرلي William Burleigh المسؤول الآخر في شركة أرامكو، وحصل على وعد منهما بالتشاور مع إدارة الشركة الرئيسة في سان فرانسيسكو. وتقول الرسالة إن الملك يشدد على وجوب معاملة العمال السعوديين على قدم المساواة مع الأجانب وعلى تنفيذ هذه المطالب دونما تأخير.

R. 5

1945/07/22
890 F. 5018/7-2245 (2)

برقية سرية رقم ١٤٥٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول تك نقلاً عن هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وعن جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة في رسالتهما إلى وزارة الخارجية الأمريكية وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، وديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي أنه تم تخصيص ١٠٦٠ طناً من القمح للمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية شهرياً، ويبين أن الكمية المسلمة حتى ذلك التاريخ بلغت ٣١٢٠ طناً، وأن ما بقي من مخصصات عام ١٩٤٥م هو ٩٦٠٠ طن.

ويتحدث تك عن تسليم ٦٤٠٠ طن من القمح إلى البحرين، وعن توفير ١٨٠٠ طن من الفائض لدى القيادة في الخليج العربي. ويضيف أن شحنات القمح ستغطي حاجة المنطقة الشرقية في المملكة، كما يذكر أن المفاوضات ستطول مع إيران بشأن القمح، وأن التسليم لن يتم قبل أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م. كما يبين تك، ارتفاع أسعار القمح

الإيراني بالنسبة إلى القمح الأمريكي، ويقول إن أحوال الحبوب في المملكة لا تبرر دفع مثل هذا الفارق، ويطلب من المفوضية الأمريكية في طهران تزويد واشنطن والقاهرة برأيها عما إذا كانت أوضاع ديون الإعارة والتأجير تبرر ذلك.

R. 4

1945/07/23
890 F. 00/7-2145 (1)

برقية سرية رقم ٢١٧ من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي في بابلزبرج بألمانيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة، واستلمت في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٥م، تفيد البرقية بموافقة الرئيس الأمريكي على تكليف نائب وزير الخارجية الأمريكي ومدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بإجراء المحادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

R. 1

1945/07/23
890 F. 001 Abdul Aziz/7-2345 (1)

برقية رقم ٤٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن وزارة الخارجية أرسلت كرسياً متحركاً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على ظهر السفينة «جورج ريد» *George Read*، وسيصل الكرسي إلى القنصل الأمريكي في الإسكندرية ليرسله بدوره إلى جدة.

ويعطي جرو خلفية عن ذلك الكرسي المتحرك، فيقول إن الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt سبق أن أهدى للملك عبدالعزيز كرسياً متحركاً في أثناء لقائهما في البحيرات المرة؛ إلاّ أن الكرسي كان صغير الحجم. لذلك صنعت وزارة البحرية الأمريكية كرسيين آخرين أكبر حجماً، وأوصى الرئيس الراحل زوجته بإهداء أحدهما للملك.

R. 1

1945/07/23
890 F. 001 Abdul Aziz/7-2345 (1)

رسالة من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها تقرير أعده عن زيارته الأخيرة إلى الرياض مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود يومي ١ و٢ يوليو ١٩٤٥م.

يشير هوسكنز إلى ما جاء في التقرير المرفق ولا سيما الجزء السادس منه، ويقترح على الوزارة العمل بالتوصيات التي ضمنها ذلك التقرير إذا وافقت عليها، ثم يعرب عن سعادته بزيارة الرياض، ويثني على إدي وقدرته على تكلم العربية مباشرة مع الملك عبدالعزيز، مبيناً أنه يتمتع بمنزلة عالية في أوساط المسؤولين السعوديين.

R. 1

1945/07/23
890 F. 001 Abdul Aziz/7-2345 (4)

تقرير أعده هارولد هوسكنز .Harold B Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية بالمفوضية الأمريكية في القاهرة عن زيارته إلى الرياض مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي واجتماعه بالملك عبدالعزيز آل سعود يومي ١ و٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م مضمن طي رسالة منه إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٤٥م.

يتضمن التقرير ست نقاط تقول أولاها إن الملك عبدالعزيز يعاني من مشكلات في عينيه وساقه ولكن صحته أفضل مما كانت عليه قبل سنتين بصفة عامة. وفي النقطة الثانية يقول هوسكنز إن الملك عبدالعزيز يمسك بزمام الأمور. وفي النقطة الثالثة يعرض هوسكنز مرئيات الملك عن احتياجات بلاده، فيشير إلى شق الطرق لربط الرياض بالساحلين الغربي والشرقي، وتحسين وسائل المواصلات، وتحديث وسائل الاتصالات البرقية وتطوير الخدمات الصحية في الرياض والطائف، وتطوير الزراعة.

ويتحدث هوسكنز في النقطة الرابعة عن ولاية العهد في المملكة مبيناً أن الأمير سعود بن عبدالعزيز هو ولي العهد، وينقل عن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قوله إن الأمير سعود واسع الخبرة في شؤون القبائل، ومقتنع تماماً بضرورة تحديث نظام الحكم. ويشير هوسكنز أيضاً إلى ضعف في عيني الأمير سعود.

وينتقل هوسكنز في النقطة الخامسة للحديث عن المساعدات المدنية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، مبيناً ارتياح الملك لنشاط البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، وينقل عن الملك عبدالعزيز قوله إنه سيمنح ديفيد روجر David A. Roger رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة وفريقه كل التسهيلات الممكنة. كذلك يوصي هوسكنز بتقديم كل دعم ممكن لهذا الفريق، ويلفت النظر إلى أن الملك يحبذ التعامل مع الجهات المدنية وليس العسكرية لتحقيق مشروعات التنمية في المملكة بما فيها تنفيذ طريق الرياض الظهران.

ويشير هوسكنز إلى امتعاض الملك من تأخر الدعم الأمـريكي لعام ١٩٤٥م، ومن عجز قوة عظمى مثل الولايـات المتحدة عن اتخاذ القرارات. ويـقول إنه شعر بالارتياح حين علم أن السبب هو الحاجـة إلى موافقة الكونجرس على تخصيص الأموال فقط. وفي النقطـة السادسة يعرض هـوسكنز آراءه في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فيقول إن السياسة الأمريكية، علـى النقيض من السياسة البريـطانية، تعاني من الضعف الشديـد وعدم الثبـات ومن التقـلب وعدم الوضوح. وهذا ما يعطي السياسة البريطانية، بغض النظر عن الحزب الحاكم في بريطانيا، تفوقاً على السياسـة الأمريكية ويمنحها قدراً أكبر من الهيبة والاحترام.

ويوضـح هوسكـنز أن عـلى الشـعب الأمريـكي إدراك أن عـلى بـلاده أن تدعم سياستها الخارجية بالأموال المناسبة إذا أرادت أن تتبوأ مـكانة مرموقة كقـوة عظمى، وأن تحمي مصالحها الاستراتيجية خارج حدودها. كما يوضح هوسكنز أن هذه السياسة المتقلبة للولايات المتـحدة لا تشجع الدول الأخرى مثل المـملكة على الاعتـماد على الولايات المتحدة والـلجوء إلى بلدان أقل منـها قوة. ويسوق هوسكنز ما حدث فـي سورية مثالاً على نجـاح السياسة الـبريطانـية في الشرق الأوسط، ويقول إن هذا المثال يثير الشكوك حول فاعلية السياسة الأمريكية في المـنطقة. ويقول إن أثيوبيا تثق ثقة زائدة في الولايات المتحدة حتى إنها تخلت عن بريطانيا تمـاماً، مما يضعها في موقف حرج جداً إذا خذلـتها الولايات المتحدة.

ويقترح هوسـكنز إنشاء صندوق تأمين سري تابع لوزارة الخارجية الأمـريكية لحفظ السلام تخصص أمواله مـن الكونجرس دون أن يطـلع أحـد عليـها سـوى رئيس لجـنة الكونجرس لـلعلاقات الخارجية، ويقـول إن الفوائد التي سـتجنيها الولايات المتحدة من هذا الصـندوق على المدى البـعيد تفوق مـا ستنفقه عليه أضعافاً مضاعفة.

R. 1

1945/07/23
890 F. 248/7-2345 (2)

برقـية سريـة رقم ٢٧٦ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينصح إدي بالتروي في موضوع تشغيل المطار المدني، لإعطاء حكومة المملكة الوقت لدراسة الطلب والاستئناس بما هـو متبع في الدول المجاورة علـى حد تعبير نـائب وزير الخارجية السعودي. لذلك يرى إدي أن يبدأ ممثل شركة تي دبليو إيه TWA ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضيـة الأمريكية في القـاهرة مفاوضات مستقلة بعد الشروع ببناء المطار. ويعبر إدي

عن اعتقاده أن المملكة ستوافق على العرض الأمريكي باعتباره فاتحة لمصالح مشتركة طويلة الأجل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في تسليم المطار إلى جهة ثالثة لتشغيله. ويقترح إدي إبلاغ الملك بأن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن المطار بُني لكي يسلم إلى حكومة المملكة وليس إلى قوة ثالثة. ويضيف إدي أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط يستعجل إدخال مواد إلى المملكة، ولكن لا بد لهذه من انتظار نهاية المفاوضات. ويقول إدي إن اقتراحه بالنسبة إلى زيارة الأمير منصور لا أهمية له.

R. 4

1945/07/23
890 F. 24/7-2345 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن من غير الممكن تسليم قطع غيار السيارات التي تملكها الحكومة السعودية والمصنوعة في كندا قبل الإعلان عن الدعم أو دفع قيمتها سلفاً. ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني في جدة لم يتلق بعد تعليمات من حكومته بشأن تسليم الرسالة البريطانية الأمريكية المشتركة بشأن الإمدادات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويسأل إدي عن إمكانية استعجال الموافقة البريطانية.

R. 3

1945/07/23
890 F. 6363/6-2945 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يلفت صاحب المذكرة النظر إلى برقية وردت إلى وزارة الخارجية مفادها أن حكومة المملكة العربية السعودية منحت تصريحاً لضابطين أو ثلاثة من البحرية الأمريكية للإقامة في الظهران أو رأس تنورة، وأن مسألة ارتدائهم الألبسة المدنية لم تطرح لأن المملكة دولة صديقة. وتبين البرقية أن إرسال ضباط آخرين إلى المنطقة يستوجب الحصول على تصاريح إضافية.

R. 7

1945/07/23
FW 890 G. 796/7-1245 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قسطنطين دي ستاكلبرج Constantin de Stackleberg مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يعرب هندرسون عن شكره لستاكلبرج على رسالته المؤرخة في ١٢ يوليو والمتعلقة

بعرض تي دبـليو إيه على حكـومة المملكة العربية السعودية مساعدتها في تأسيس شركة خطوط جوية وطنية.

LM. 190-9

1945/07/24
890 F. 248/7-2445 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٢١٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخـة في ٢٤ يـوليـو (تموز) ١٩٤٥م.

يقدم جرو مزيداً من المعلومات إلى إدي قائلاً إن ثلاثة عقود سـتقترح على الحكومة السعودية في المـفاوضات المرتقبة وهي عقد عسكري، واتفاقية نقل جوي ثنـائية، وعقد خاص بتشغيل مطار الظهران. ويقول إن القسم الجوي بوزارة الخارجية الأمريكية سيزود إدي بمعلومات خاصة بالاتفاقية الثنائية بينمـا يعدّ جاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليـو إيه TWA العقد الخاص بالمـطار. ويسأل جرو إدي عن رأيه في الموضوع وعن رأيه في إمـكانية عقـد الاجتماع قبـل شهر رمضان. ويضيف جرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيـصل واشنـطن في أواخر يـوليو حـيث سـيبـحث مـعه مـوضوع المـطار، مـع أن المفاوضات ستتم في جدة.

R. 4

1945/07/24
711.90 F/7-1945 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ موقعة من جوزيف جرو Jospeh C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيـد البرقية بموافـقة الأمير فيصـل بن عبدالعـزيز آل سعود وزير خارجيـة المملكة العربية الـسعودية على إجراء المحادثات مع وزير الخارجية الأمريـكي بالنيابة ومع مدير مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا نظراً لغيـاب رئيس الولايات المـتحدة. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز موجود في أحـد مسـتشـفيـات نيـويورك لإجـراء فحوصات طبية وسيحضر إلـى واشنطن مع مرافقيه في أواخر يـوليو. وتقول البرقية إن الأمير لـم يتسلم بعـد أية تعليمـات تتعلق بموضوع المحادثات، لكنها تشير إلى مغلفين باسم الأمير وصلا من لندن والقاهرة. وتنقل البـرقية طـلب الأميـر من الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الملك عبدالعزيز بما ذكر أعلاه، وأنه في انتظار التعليمات الخاصة بالمحادثات المرتقبة.

R. 12

1945/07/24
890 F. 248/7-2445 (3)

مذكرة محادثات جمعت بين بتلر Col. F. B. Butler وجورج جوتـرو Col. George Gutru من قسم التخطيط فـي وزارة القوات

الجوية بوزارة الحرب الأمريكية، وتوم ميرفي Lt. Col. Tom Murphy وكلارك Major L. J. Clark من قسم مراقبة حركة الطيران في وزارة الحرب الأمريكية، وآدمز R. B. Adams وفان دورن H. A. Van Doren وجون شيرمان John Sherman من مجلس الطيران المدني الأمريكي، وجو وولستروم Joe Walstrom من قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، وكل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهاري سنايدر Lt. Col. Harry Snyder من قسم شؤون الشرق الأدنى وجاك نيكولز Jack Nichols نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وروبرت سوليفان Robert Sullivan من الشركة نفسها، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة العقود العسكرية والمدنية الخاصة بمطار الظهران والتي ستوقع مع حكومة المملكة العربية السعودية، وتفيد أن نيكولز كان قد عبر عن استعداد شركة تي دبليو إيه لتوقيع عقد مع المملكة تقوم فيه الشركة بتشغيل المطار عند عودة إدارته إلى المملكة بعد نهاية الحرب موضحاً أنه سيعد مسودات العقود ليعرضها في الاجتماع المقبل.

وتوضح المذكرة أن نيكولز تداول الأمر مع الدائرة القانونية في شركة الطيران ومع أعضاء مجلس الإدارة وأعد مسودة عقد تدفع بموجبه الشركة ١٠ آلاف دولار سنوياً إلى حكومة المملكة لقاء امتياز تشغيل مطار الظهران. أما هندرسون فاقترح أن تدفع الشركة نسبة معينة من الرسوم المستحقة عن كل طائرة تهبط في المطار، ورحب نيكولز بالاقتراح إذا قبلت به حكومة المملكة. واتفق المجتمعون على البحث في كلا العقدين مع إعطاء الأولوية لاقتراح هندرسون. وتضيف المذكرة أن قسم الطيران المدني في وزارة الخارجية الأمريكية انتهى تقريباً من إعداد الاتفاقيات المدنية الثنائية، وسيرسل نسخاً منها إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وتنقل المذكرة قول بتلر إن العقد العسكري الخاص بالمطار أصبح جاهزاً وإنه لا بد من الإسراع في البناء وتزويد بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بالتفصيلات الفنية.

وتفيد المذكرة أن هندرسون اقترح التحدث مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي حول مسألة المطار، وأضاف أنه يقترح الكتابة إلى إدي في جدة لتحديد موعد لبدء المفاوضات قبل عطلة رمضان في المملكة. وقد عبر نيكولز عن رغبته في تحديد ذلك الموعد حتى يتسنى له التوجه إلى جدة في الوقت المناسب، وتشير المذكرة إلى تكليف بتلر بتزويد جايلز بالمعلومات الفنية الضرورية قبل

السادس من أغسطس (آب) ١٩٤٥م الموعد المقترح لبدء المفاوضات.

R. 4

1945/07/24
890 F. 4016/7-2445 (3)

مذكرة موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها تعليق بخط اليد من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة.

يشير هارت إلى تعليمات الوزارة الموجهة في رسالة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م والمتضمنة رسالة من جاك وينكر Jack Winocur من جمعية الاتصالات الأمريكية، وإلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٥م. ثم يورد ملابسات القضية التي أثيرت على ظهر السفينة الحربية الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows*. ويلقي هارت تبعة ما حدث على جلين شيتس Glenn Sheets أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي أوحى إلى الضابط المسؤول في السفينة بأن القوانين السعودية تحظر دخول اليهود والسود إلى أراضيها. ويقول إن أحداً لم يطرح عليه أية أسئلة في ذلك الخصوص عندما صعد إلى ظهر السفينة، مما يجعل الادعاء بأنه رفض الإجابة عن أسئلة طُرحت عليه لا أساس له من الصحة. ويضيف هارت أن القوانين السعودية لا تميز بين المواطنين الأمريكيين، كما أن المسؤولين السعوديين لا يرغبون في التعرض لمثل هذه المسائل، وأما بالنسبة إلى السود فإنهم ليسوا غرباء عن المجتمعات العربية.

R. 4

1945/07/25
890 F. 015/7-2545 (2)

رسالة رقم ١٥٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ٣٠٦ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م حول استفسار البحرية الأمريكية عن العلم السعودي، ويقدم وصفاً تفصيلياً للعلم، كما يورد ترجمة للشهادتين المكتوبتين عليه ويقول إدي إنه يرسل أنموذجاً من العلم السعودي بالحقيبة الدبلوماسية عن طريق البحر. ويضيف أن علم مملكة الحجاز السابقة كان شبيهاً بالعلم الحالي لشرقي الأردن والعراق الخاضعتين لحكم الأسرة الهاشمية التي أخرجها الملك عبدالعزيز آل سعود من الحجاز.

R. 2

1945/07/25
890 F. 612/4-845 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة برقية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

يشير ميريام إلى البرقية المرفقة (غير موجودة) قائلاً إن وزارة الخارجية تنوي إرسالها إلى القاهرة وهي تتعلق بمستقبل مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية. ويرحب ميريام بأية تعديلات يرى سوندرز إدخالها على مسودة البرقية التي تشرح موقف الولايات المتحدة من مكافحة الجراد في الشرق الأوسط بما فيها المملكة. ويطلب ميريام من سوندرز الاتصال بريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في وزارة الخارجية الأمريكية إن كان لديه أي سؤال في هذا الصدد.

R. 7

1945/07/26
890 F. 248/7-2645 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من الأفضل البدء بالعقد الخاص ببناء المطار حيث إن وزارة الخارجية الأمريكية والملك عبدالعزيز آل سعود أعربا عن رغبتهما في تأجيل المفاوضات بشأن حقوق الطيران المدني إلى وقت لاحق. ويوضح إدي أنه لا يرى مانعاً من طرح اتفاقية النقل الثنائية وعقد تشغيل المطار.

ويضيف أنه لا هو ولا أي عضو في الحكومة السعودية اطلع على أنموذج من العقود المقترحة، ويعبر عن اعتقاده بسرعة قبول الحكومة السعودية للعقد العسكري على عكس العقود المدنية التي يمكن تقديمها من خلال وزارة الخارجية السعودية أولاً. ويوصي إدي بضرورة إبرام عقد مطار الظهران قبل حلول شهر رمضان وبدء موسم الحج، ويقول إن كل تأخير يزيد من الشك في أهمية المشروع الذي وافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1945/07/26
711.90 F/7-2645 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يذكر إدي أنه نقل إلى الحكومة السعودية المعلومات التي وردت في برقية الوزارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٥م، ويعرب عن اعتقاده بأن المغلّفين المشار إليهما في تلك

البرقية واللذين أُرسلا إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي يتضمنان التعليمات التي كان الأمير ينتظرها (بشأن محادثاته المقبلة في واشنطن).

ويضيف إدي أنه موافق على اقتراح الوزارة الوارد في الفقرة الأخيرة من برقيتها رقم ٢١٤ (المؤرخة في ٢٤ يوليو) بضرورة أن تتم المفاوضات بشأن مطار الظهران وما يتصل به من موضوعات في جدة (وليس في واشنطن).

ثم يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٩ يوليو، ويقترح بالإضافة إلى الجوانب التي ذكرها في تلك البرقية والتي يرى من المفيد إطلاع الأمير فيصل عليها (حتى يدرك أساليب معالجة القضايا التي تطرح على الحكومة الأمريكية والضغوط التي تكتنف هذه العملية)، أن تثار معه كذلك الموضوعات التي ضمّنها في برقية المفوضية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٨ يوليو، لاسيما الفقرة الأخيرة منها.

R. 12

1945/07/26
890 F. 0011/7-2645 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس وفدها إلى مؤتمر سان فرانسيسكو سيصل واشنطن يوم الإثنين ٣٠ يوليو للاجتماع بجوزيف جرو. وكان جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي قد أرسل برقية من بابلزبيرج بألمانيا بتاريخ ٢٣ يوليو تفيد أن الرئيس الأمريكي أناب عنه جوزيف جرو وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى لإجراء المحادثات التي أُقترح أن تبدأ يوم الأربعاء ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، نظراً إلى أن الوفد السعودي سيغادر الولايات المتحدة يوم الأحد ٥ أغسطس.

ويقول هندرسون إن الأمير فيصل لم يفصح عن الموضوعات التي ينوي طرحها في أثناء المحادثات إلا أنه أبلغ جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنه يفكر في طرح موضوعات الدعم الأمريكي للمملكة لعام ١٩٤٥م، ومشروع بناء مطار في الظهران، والقرض الذي تطلبه المملكة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK والدعم المالي الأمريكي طويل الأجل للمملكة.

ويضيف هندرسون أنه سيعد مذكرات حول هذه الموضوعات قبل الاجتماع إذا وافق جرو على ذلك. كما يبين أن إبراهيم السليمان

وأحمد عبدالجبار وصالح العباد وعلي رضا سيرافقون الأمير فيصل. ويذكر هندرسون أن الأمير فيصل سيصل إلى واشنطن صباحاً ويعقد اجتماعاته بعد الظهر، ومن ثم يعود إلى نيويورك مساءً بالطائرة، ويقول إن هذا الترتيب مناسب وقد يتضمن غداء رسمياً في بلير هاوس Blair House. ويطرح هندرسون احتمال بقاء الأمير ليوم آخر، ويقول إن وزارة الخارجية قد تتكفل بإقامته لأنه وزير خارجية المملكة بالرغم من أنه ومرافقيه ليسوا في زيارة رسمية للولايات المتحدة.

R. 2

1945/07/26
890 F. 0011/7-2145 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقترح هندرسون أن تبدأ المحادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في مكتب جرو لبحث الأمور العامة المتعلقة بمطار الظهران، والدعم الذي سيُقدم للمملكة العربية السعودية، على أن تستكمل في مكتب هندرسون لبحث التفصيلات بحضور المسؤولين المعنيين من وزارة الخارجية وغيرها من الوزارات الأمريكية ذات العلاقة. ويقترح هندرسون أن تعقد الجولة الأخيرة من المحادثات النهائية في مكتب جرو.

R. 2

1945/07/26
890 F. 24/7-1845 (2)

برقية سرية رقم ٢١٨ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الوزارة تلقت معلومات من جدة عبر لندن تبين بعض الفروق بين النص البريطاني والنص الأمريكي للرسالة المشتركة التي سترسلها الحكومتان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م. ويقول جرو إنه تم الاتفاق على بعض التعديلات في النص السابق منها مثلاً تعديل يسمح بتقديم قطع الغيار الأمريكية لجميع السيارات الحكومية السعودية بغض النظر عن منشئها. ويبين جرو رغبة بريطانيا في أن تدفع الحكومة السعودية ثمن قطع الغيار للسيارات المصنوعة في كندا أو بريطانيا والتي أرسلت إلى المملكة عام ١٩٤٥م. ويتحدث جرو عن تعديل آخر في المبلغ الذي ستخصصه بريطانيا للبعثات السعودية في الخارج بحيث يصبح ١٠ آلاف جنيه استرليني شهرياً، ويقول إن المسؤولين في السفارة البريطانية في واشنطن

أبلغوا حكومتهم في لندن بموافقتهم على هذه التعديلات، وطلبوا الإسراع بتسليم الرسالة المشتركة إلى الملك عبدالعزيز. ويعرب جرو عن أمله في أن يُدخل كل من الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني في جدة هذه التعديلات على نص الرسالة المشتركة، وأن يتم تسليمها إلى الملك عبدالعزيز في أقرب فرصة.

R. 3

1945/07/26
890 F. 5045/7-1745 (1)

برقية رقم ٢٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من القنصل الأمريكي في الظهران تزويد الوزارة بتقرير عن الأسباب وآخر المستجدات المتعلقة بإضراب العمال العرب عن العمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والذي أشارت إليه برقية القنصلية رقم ٣٨ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٥م.

R. 5

1945/07/27
890 F. 0011/7-2745 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٨٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٥م، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود موافق على أن يجتمع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي مع جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في واشنطن، ويقول إنه ليس ثمة تعليمات جديدة بالنسبة إلى الأمير فيصل سوى التي أرسلت إليه.

R. 2

1945/07/27
890 F. 1281/7-2745 (1)

مذكرة سرية من تشارلز ماثيوز Charles D. Matthews نائب وزير الخارجية للشؤون الثقافية فرع الشرق الأدنى وأفريقيا إلى كلٍ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بمشروع إنشاء مستوصف طبي تابع للمفوضية الأمريكية في جدة، وتذكر أن بيارد دودج Bayard Dodge رئيس

1945/07/27
890 F. 1281/7-2745 (2)

مذكـرة من تشـارلز ماثـيوز Charles D. Matthews نائب وزير الخارجية للشؤون الثقافية فرع الشرق الأدنى وأفريقيا إلى كلٍ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابـة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول ماثيوز إن مشروع إقامة مستوصف في جدة طرح عام ١٩٤٤م عندما كان وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريكي في جدة يقوم بإدارة قسم التعاون الثـقافي في وزارة الخـارجية. ويضـيف أن الحكومة الأمريكيـة رحبت بالمشروع آنذاك. ويشير ماثيوز إلـى أن الجامعة الأمريكية في بيروت وافقت على أداء دور الوكيل العلمي لقسم التعاون الـثقافي، ووافقت على إيفاد طبيب كل عام ليزور المستوصف في جدة.

ويوضح ماثيوز أنـه قد تم التعاقد مع الجامعة الأمريكـية لإنشاء المستوصف هذا العام، حـيث يتولـى إدي بموجب العـقد الإشـراف الكـامل عـلى المـشروع الـذي خصـصت له وزارة الخارجـية الأمريـكية حوالي ٥٥ ألـف دولار. ويضيف أنه قد خُصص مبلغ مماثل من ميزانية قسم التعاون الثقافي لعام ١٩٤٦م لضمان نجاح المشروع وتغـطية نفـقاته، مبـيناً أن القـسم اقترح الجامعة الأمـريكية في بيـروت أكد اقتراحه السابق بـضرورة تقديم المساعدة لـوليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للإسراع في افتتاح المستوصف المذكور دون مزيد من التأخير، وذلك بتعيين موظف للعمل معه مدة ثلاثة أشهر أو أربعة ومساعدته على إنجاز المشروع. وتضيف المذكرة أن دودج يقترح لهذه المهمة إما جيمس جيسب Captain James Jessup من القـوات الطبية الموجـودة حالياً في إيران، أو دان دورمان Dan Dorman من القوات الطبية التابعة للبـحرية الأمريكية الموجود حالياً في البحرين، والـذي سبق له أن عمل لفترات متفاوتة في مستشفى شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وتوضح المذكـرة، نقلاً عن دودج، أن كلا الضابطين يجيد العربية، وأن هناك اقتراحاً بأن يتولى مسؤولون من فـرع الشرق الأدنى وأفريقـيا في قسـم التعاون الـثقافي بـوزارة الخارجية الأمريكية مناقشة المسألة مع هـاري سنايدر Lt. Col. Harry R. Snyder من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، وذلك في أقرب فرصة يراها مناسبة. وتضيف المذكرة أن دودج على ثقة بأن المسؤولين في الجيش الأميركي والشـركات الخاصة الأمريكية في جدة لن يبخلوا على إدي بأي مساعدة ممكنة في هذا الخصوص.

R. 3

تخصيص ٢٠ ألف دولار من ميزانية عـام ١٩٤٦م لتشغيل المشروع. ويشير ماثيوز إلى أن بايرد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت اجتمع بمسؤولي قسم التعاون الثقافي في الوزارة لمناقشة المشروع خلال زيارتـه الحالية لـلولايات المتـحدة، وأعلمهم أن جيمس بـينكستون James O. Pinkston عميـد كلية الـطب بالنيـابة في الجامعة الأمريكية بـبيروت توجه إلى جدة لبدء العمل في إقامة المستوصف هناك.

R. 3

1945/07/27
890 F. 1281/7-945 (1)

مذكرة داخلية من تشارلز ماثيوز Charles D. Matthews نائب وزير الخارجية للشؤون الثقـافية، فرع الشـرق الأدنى وأفريقيـا إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقترح ماثـيوز إضافة معلومات جديدة إلى المذكرة التي كانت قيد الإعداد ذلك اليوم حول مستوصف جدة، وتفيد المعلومات أن وزارة الخارجية الأمريكية قدمت إلى عبدالله حمود الـطريقي، وهو طـالب من المملـكة العربية السعوديـة، منحة دراسية لمدة سنتين للدراسة بقسـم جيولوجيا النفط في جامعـة تكساس بالولايات المتحدة. ويقول ماثيوز إنه سيترك رسالة تقديم تخـص الطالب المذكور عند فيشر Dr. Fisher قبل سفره لتسلم وظيفته الجديدة كملحق تعليمي في القاهرة.

R. 3

1945/07/27
890 F. 248/7-2645 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن الوزارة ستـأخذ بنصيحة الوزير المفوض بشأن تأجيل اتفاقية النقل الثنائية وعقد شركة طيران تي دبليو إيه TWA وبالتالي فإن رالـف كارن Ralph B. Curren ملحـق شؤون الطيـران في المفوضية الأمريـكية في القاهـرة وجاك نيكولز Jack Nichols نـائب رئيس شركة تي دبليو إيه سيؤجلان زيارتهما إلى جدة. ويفيد جرو أن وزارة الحرب ترغب في إبرام عقد مطار الظهران بسرعة والحصول على تصاريح دخول للموظفين الذين سينفذون المشروع لكي يبدأ العمل على الفور. ويضيف جرو أن وزارة الحرب ستزود بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القـائد الـعام للـقوات الأمـريكـية فـي الشـرق الأوسط بالمعلومات الفنية لإدخالها ضمن بنود العقد. ويوجه جرو الوزير المفوض الأمريكي في جدة بالتأكد من رغبات جايلز وترتيب اجتماع مع المسؤولين السعوديين تبعاً لذلك.

R. 4

1945/07/27
890 F. 51/7-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وإبراهيم السليمان (العقيل) السكرتير الخاص للأمير فيصل، وأحمد عبدالجبار وصالح العباد وعلي رضا سيصلون إلى واشنطن يوم الثلاثاء ٣١ يوليو لإجراء محادثات تستغرق يومين مع وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ومدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا. ويضيف جرو أن الأمير فيصل يرغب في مناقشة برنامج الدعم الأمريكي الذي سيقدم إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م، ويقول إن من الضروري إعلام الأمير فيصل كذلك ببرنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك الذي تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار، وبالبرنامج الأمريكي الإضافي وقيمته ٦ ملايين دولار. ويوجه جرو الوزير المفوض بإتمام الترتيبات الخاصة بتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود الرسالة المشتركة مع زميله البريطاني وإعلام الوزارة في واشنطن حتى تتمكن من إبلاغ الأمير فيصل بقيمة الحصة الأمريكية من برنامج الدعم المشترك المقرر للمملكة.

R. 5

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (6)

مذكرة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيصل واشنطن يوم الإثنين ٣٠ يوليو ١٩٤٥م، وسيبدأ محادثاته مع جرو صباح اليوم التالي. ويضيف أن جرو سينقل إلى الأمير فيصل اعتذار الرئيس الأمريكي ترومان Truman عن عدم استطاعته استقباله لوجوده خارج البلاد. ويتطرق هندرسون إلى الموضوعات التي يرى طرحها في أثناء المقابلة، فيقترح على جرو التنويه بالمصالح الأمريكية المتزايدة باستمرار في المملكة، وبإنجازات الوفد السعودي في سان فرانسيسكو.

ويقترح هندرسون أن يحدد جرو ملامح السياسة الأمريكية تجاه المملكة، فيؤكد استنادها إلى أسس الدعم دون التدخل في شؤونها الداخلية. ويرى أن يبين جرو للأمير فيصل الظروف الصعبة التي تقيد تقديم الدعم في ظروف الحرب السائدة، ويقول إن ما يقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير والبعثة الزراعية له ما يبرره على أساس المجهود الحربي، ويقترح على جرو أن يوضح للأمير فيصل

أن الدعم المالي يخضع دوماً لموافقة الكونجرس وهذا ما يستغرق بعض الوقت، ويستدعي الصبر من جانب الحكومة السعودية.

ويرى هندرسون أن يركز جرو على الصداقة المتينة بين بلاده والمملكة، واستعداد الحكومة الأمريكية لإثبات ذلك عملياً بشكل يرضي الملك عبدالعزيز آل سعود؛ وتحقيقاً لهذا الغرض ستعقد عدة اجتماعات برئاسة مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وبحضور عدد من خبراء وزارة الخارجية المعنيين. ويورد هندرسون معلومات عن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك، وعن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي والقرض الذي سيقدم من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إضافة إلى برنامج الدعم المالي الطويل الأجل القائم على عائدات النفط والذي يهدف إلى موازنة الأمور المالية في المملكة، وإلى البعثة العسكرية الأمريكية ومشروع مطار الظهران. وينصح هندرسون وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة تجنب الإجابة عن أية أسئلة قد يطرحها الأمير فيصل بن عبدالعزيز في هذا الصدد بحجة أن هذه الأمور ستناقش في اجتماعات خاصة.

ويتوقع هندرسون أن يطرح الأمير فيصل موضوعات معينة، منها افتتاح مفوضية سعودية في واشنطن مما سيكون موضع ترحيب من جانب الحكومة الأمريكية؛ أما عن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، فالإجابة هي أن المركز أدى دوره على أكمل وجه ولم يعد هناك مبرر لاستمراره. وعن الصهيونية يقول هندرسون إن ثمة مذكرة مرفقة تعالج هذه المسألة. وأما عن موقف الولايات المتحدة من مسألة سورية ولبنان فيوضح هندرسون أن بلاده تؤيد استقلال هاتين الدولتين استقلالاً تاماً.

وتتضمن المذكرة جدول أعمال الاجتماعات ومواعيد الجلسات، حيث سيبحث المجتمعون في اليوم الأول برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م، والبرنامج الأمريكي الإضافي بقيمة ٦ ملايين ريال، ومشكلة برنامج الإعارة والتأجير، كما سيبحث المجتمعون الوضع المالي للمملكة وقرض بنك الاستيراد والتصدير الذي تبلغ قيمته ٥ ملايين دولار، ومسألة النفط والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي اليوم الثاني يبحث المجتمعون خطط وزارة الحرب لبناء مطار في الظهران، واتفاقيات الطيران والمسارات الجوية العالمية الأمريكية كما يطرحها مسؤولو شركة تي دبليو إيه TWA. ويبحث المجتمعون بعد ظهر ذلك اليوم مشروع إنشاء مستوصف في جدة، ورغبة الحكومة الأمريكية في بناء قنصلية لها في الظهران، ومستقبل مشروع الخرج الزراعي، وأية موضوعات أخرى. ويشير هندرسون إلى أن الوفد السعودي يزمع مغادرة

الولايات المتحدة من نيويورك إلى إنجلترا يوم ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

مذكرة مضمنة طي أخرى أرسلها لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تضم المذكرة أسماء أعضاء الوفد السعودي المرافق للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء محادثاته في واشنطن مع مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية؛ وهم إبراهيم السليمان (العقيل) وأحمد عبدالجبار وصالح العباد وعلي رضا.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (2)

تقرير يتضمن خلفية عن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م ومرفق به نص الرسالة المشتركة البريطانية الأمريكية حول البرنامج والتي سلمت إلى الحكومة السعودية، وكلاهما مضمن طي مذكرة محادثات أرسلها لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير المشكلات الاقتصادية في المملكة التي نتجت عن تقلص أعداد الحجاج وندرة البضائع الأساسية واستمرار القحط وانتشار الجراد، مما حدا بالملك عبدالعزيز آل سعود إلى طلب الدعم من بريطانيا ليضمن استقرار الأمن الداخلي. ويوضح التقرير أن حكومة الولايات المتحدة شاركت مع بريطانيا في برنامج الإمداد المشترك للمملكة بعد أن وجدت أن مقتضيات المصالح المشتركة تتطلب ذلك. وبلغت قيمة الدعم حوالي ١٣,٤ مليون دولار من البضائع المتنوعة، إضافة إلى ١٠ آلاف جنيه استرليني كانت تدفعها بريطانيا شهرياً لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية في القاهرة وبغداد ولندن؛ كما قدمت الولايات المتحدة خارج البرنامج ما قيمته ١٠ ملايين ريال من الدعم و١٠ ملايين ريال أخرى لبيعها إلى الشركات والبعثات الدبلوماسية الأجنبية في المملكة. ويضيف التقرير أن الحكومة البريطانية وجدت أن ١٠ ملايين دولار تكفي لتغطية احتياجات الحكومة السعودية، لكن الحكومتين الأمريكية والبريطانية اتفقتا على ضرورة تخصيص ١٦ مليون دولار لموازنة الاقتصاد السعودي. ويقول التقرير إنه تم الاتفاق أيضاً على أن

تتقاسم الحكومتان أعباء برنامج الدعم المشترك بواقع ٥ ملايين دولار لكل منهما.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن خلفية برنامج الإمداد الإضافي الأمريكي للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م ومرفق به تفصيلات عن البرنامج المذكور وكلاهما مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يُفيد التقرير أن حكومة المملكة ستكون بحاجة إلى ما يعادل ١٦ مليون دولار من الدعم لعام ١٩٤٥م؛ وبما أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لدفع أكثر من ٥ ملايين دولار، فإن الحكومة الأمريكية قررت أن تقدم للمملكة ما يعادل حصة الحكومة البريطانية إضافة إلى مبلغ ٦ ملايين دولار. وتشمل خطة الدعم الإضافي هذه بضائع قيمتها ١٠ ملايين ريال منها ما هو قيد الشراء بالفعل، ومنها ما طلبته الحكومة السعودية في وقت لاحق من عام ١٩٤٥م.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن قرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة العربية السعودية مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث التقرير عن الوضع الاجتماعي في المملكة آنذاك وعن ندرة المياه والحاجة الملحة إلى مشروعات التطوير. ويشير التقرير إلى أن بنك الاستيراد والتصدير وافق على تقديم قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار لمساعدة المملكة في البدء بمشروعات التنمية بحيث تسدد رسوم الخدمة في السنوات العشر الأولى وما تبقى يسدد على مدى خمس سنوات. ويقول التقرير إن المملكة ستتمكن من سداد القرض من عائدات المشروعات ذاتها؛ إلا أنها تأمل في الحصول على الدولارات الضرورية لسداد القرض من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي لا تضمن بيع النفط في مناطق التعامل بالدولار، ولا ترغب في الالتزام بدفع جزء معين من عائدات النفط بالدولار. ويوضح التقرير أن أرامكو وافقت أخيراً على تزويد المملكة بالدولارات الكافية لسداد القرض دون تحديد الوسيلة التي ستتبعها في ذلك. ويضيف التقرير أنه أصبح بالإمكان إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي باستعداد البنك

للتفاوض على القرض المذكور مع حكومة المملكة.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن برنامج الدعم المالي الطويل الأجل مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث التقرير عن الحالة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية أيام اعتمادها بشكل كامل على دخلها من مواسم الحج، ويشير إلى موجات القحط وآفة الجراد التي ألحقت بالاقتصاد السعودي أفدح الخسائر. ويقول التقرير إن نفقات المملكة تضاعفت في السنوات الخمس الأخيرة، مما دفع بريطانيا إلى تقديم كميات كبيرة من الدعم لسد العجز في المدفوعات. كما يتطرق التقرير إلى برنامج الإمداد المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة الذي كانت الدولتان بموجبه تتقاسمان مناصفة تقديم الدعم للمملكة. ويضيف أن بريطانيا وافقت على دفع ٥ ملايين دولار فقط عن عام ١٩٤٥م، بينما وافقت الولايات المتحدة على دفع ١١ مليون دولار.

ويوضح التقرير ضرورة إيجاد طريقة تضمن موازنة ميزانية المملكة إلى أن تصبح عائدات النفط كافية لذلك، وهذا ما تهدف إليه المداولات الجارية بين وزارات الخارجية والمالية والبحرية بالاشتراك مع الجيش الأمريكي وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويقول التقرير إن ثمة اقتراحاً يعتمد على شراء بليون برميل من احتياطي النفط السعودي لقاء ٥٠ مليون دولار، على أن يتم السداد من عائدات النفط. ويبين التقرير أن هناك عدداً من البدائل المطروحة بالرغم من صعوبة العثور على الحل الأمثل. ويقول التقرير إنه ينبغي خلال المحادثات المقبلة إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي بأن الحكومة الأمريكية جادة في البحث عن تسوية مناسبة لهذه المسألة في أقرب وقت.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (3)

تقرير عن البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير التقرير إلى أن المفاوضات العسكرية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بدأت بزيارة باتريك هيرلي General Patrick J. Hurley المبعوث الشخصي للرئيس الراحل روزفلت Roosevelt إلى الرياض في مايو (أيار) ١٩٤٣م، ثم تبعتها زيارة رالف رويس General Ralph Royce وجايلز General Benjamin F. Giles إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م حين تقرر إدراج المملكة للاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير. ويقول التقرير إن الملك قدم لائحة بالإمدادات والخدمات التي يريد توفيرها في بلاده. وقدم رويس وجايلز لائحة مفصلة بالدعم العسكري الذي تريد الولايات المتحدة تقديمه إلى الحكومة السعودية على أن يسمح الملك عبدالعزيز بدخول بعثة تدريب عسكرية أمريكية إلى المملكة لتدريب السعوديين على استخدام المعدات الجديدة وصيانتها.

ويوضح التقرير أن بعثة عسكرية وصلت بالفعل إلى الطائف في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وغادرت المملكة في يوليو (تموز) ١٩٤٥م بعد إنجازها مهمتها. ويشير التقرير إلى استمرار المفاوضات عام ١٩٤٤م بهدف تنفيذ برنامج الدعم الخاص بالمملكة. وفي شهر فبراير (شباط) عام ١٩٤٥م صدرت موافقة على بناء مطار الظهران وتحسين الطريق بين الرياض والساحل الشرقي إضافة إلى عدد من الخدمات الأخرى. ووافق الملك عبدالعزيز على بناء المطار، لكنه رفض السماح بتنفيذ الطرق والخدمات الأخرى من قبل الجيش الأمريكي لأسباب. ويقول التقرير إن التعليمات صدرت إلى جايلز ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة في ٢٧ يوليو ١٩٤٥م لإبرام العقد الخاص ببناء مطار الظهران والبدء بتنفيذ العمل على الفور.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير يتضمن خلفية عن الاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية مضمن طي مذكرة محادثة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير التقرير إلى سيطرة الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless البريطانية على جميع الاتصالات في المملكة وفق عقد أبرمته مع الحكومة السعودية مدته ٥ سنوات قابلة للتجديد. ويضيف التقرير أن العقد قابل للتعديل إذا أبدى أحد الطرفين رغبته في ذلك قبل نهاية الفترة بستة أشهر على الأقل. ويوضح أن آخر فترة انتهت في ١ يوليو

١٩٤٥م. ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية أبلغت الشركة البريطانية، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، رغبتها في تعديل الترتيبات القائمة، مما سيمنحها حرية التحرك لإنشاء خدمات اتصال خاصة بها. ويقول التقرير إن شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. مستعدة لتقديم الأجهزة اللازمة وتركيبها وتشغيلها، لكن الحكومة السعودية تنتظر موافقة بريطانيا على ذلك.

ويضيف التقرير أن جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وبناء على تعليمات من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية طلب من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني يوم ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م موافقة بريطانيا على إنشاء اتصالات مباشرة بين المملكة والولايات المتحدة، وأن إيدن وعد بالنظر في الطلب شخصياً. ويقول التقرير إن هذا سيتيح للجانب الأمريكي إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي خلال المحادثات المقبلة بقرب حل هذه المسألة، وأن جزءاً من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الذي يبلغ ٥ ملايين دولار يمكن أن يخصص لإقامة اتصالات لاسلكية مباشرة مع الولايات المتحدة وبقية أنحاء العالم.

R. 2

1945/07/28
890 F. 0011/7-2845 (1)

تقرير عن فلسطين مضمن طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يخاطب هندرسون جرو قائلاً إنه إذا أثار الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي المسألة الفلسطينية أثناء الاجتماع المقبل، فإن من الأفضل له أن يتجنب الإجابة متذرعاً بأنه ليس لدى جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ولا الرئيس ترومان Truman دراية كافية بالمسألة الفلسطينية لانشغالهما بمؤتمر برلين، ويشير على جرو بأن يعرض نقل أية مقولة في هذا الشأن يريد أن يبلغها الأمير فيصل إلى الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية، وأن يذكر للأمير فيصل أنه سبق للرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt أن عبر عن الموقف الأمريكي من المسألة الفلسطينية حين قال إنه لن يتخذ أي قرار بشأنها قبل الرجوع إلى العرب واليهود معاً. ويرى هندرسون أن يوضح جرو للأمير فيصل تمسك الرئيس ترومان بسياسة الرئيس روزفلت، لا سيما وأنه كرر هذا الالتزام تجاه فلسطين في مناسبات عدة منذ توليه الرئاسة.

R. 2

1945/07/28
890 F. 248/7-2845 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تورد البرقية رسالة موجهة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وتفيد أن إدي في انتظار التعليمات بخصوص موعد الزيارة المقررة إلى الرياض، لا سيما وأن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ارتباطات أخرى مع اقتراب حلول شهر رمضان الذي يوافق يوم ٨ أغسطس (آب). ويقترح إدي أن يكون موعد الزيارة بين ٤ و٦ أغسطس، ويسأل إن كان باستطاعة جايلز أو أحد ممثليه نقله من جدة إلى الظهران للاجتماع أولاً مع فلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والعودة من ثم إلى الرياض يوم ٤ أغسطس. ويطلب إدي إعطاءه صلاحية ترتيب موعد اللقاء مع الملك.

R. 4

1945/07/28
890 F. 5045/7-2845 (7)

تقرير رقم ٢ من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، ومرفق به ترجمة الرسالة رقم ٣٨١ من خالد السديري أمير منطقة القطيف إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٠/ ١١ شعبان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٠/ ٢١ يوليو ١٩٤٥م، ونسخة من برقية من ممثل الشركة في جدة إلى فلويد أوليجر، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٤٥م.

يشير بيرج إلى برقيتي القنصلية رقم ٣٨ ورقم ٤١ المؤرختين في ١٧ و٢١ يوليو ١٩٤٥م، ثم يسوق تقريراً عن إضراب العمال السعوديين عن العمل في أرامكو خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٠ يوليو ١٩٤٥م في الظهران. كما يشير بيرج إلى محاولة الأمير خالد السديري معالجة الوضع، ويقول إن العمال لجأوا إلى الإضراب عن العمل يوم ١٢ يوليو بعد أن يئسوا من استجابة الشركة لمطالبهم، ثم يروي القصة التي تابعها بنفسه بعد أن قدمه وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى الأمير خالد السديري. وبعد سماع الأمير وصفاً لما حدث من بعض موظفي الشركة أكد لهم عزمه على إنهاء الإضراب عن العمل. وينقل بيرج عن موظفي الشركة قولهم إن أرامكو مستعدة دوماً للبحث في شكاوى العمال.

ثم ينتقل بيرج إلى وصف بعض الحوادث مركزاً على قسوة رجال الشركة وحزم الأمير في التعامل مع العمال المضربين عن العمل. ويقول بيرج إن الأمير أمر المتضررين بالعودة إلى العمل فوراً موضحاً أن باستطاعتهم تقديم شكاواهم إلى إدارة الشركة للنظر فيها. وهكذا انتهى الإضراب بحلول يوم ١٨ يوليو. ويبين بيرج أن الأمير أبلغ ممثلي أرامكو يوم ١٦ يوليو أنه تسلم لائحة بشكاوى العمال، وأعلمهم أنه سيكون للعمال حرية العمل أو تركه إذا لم تستجب الشركة لمطالبهم. ويضيف بيرج أنه حصل على نسخة مترجمة للرسالة التي بعث بها الأمير إلى الشركة يوم ٢١ يوليو حول شكاوى العمال وعددها عشر. ويمهل الأمير الشركة مدة ١٠ أيام للرد على هذه المطالب، وهي زيادة الأجور والرواتب، وتحسين ظروف السكن، وتحسين أوضاع مستوصف الظهران العربي، والمساواة بين العمال السعوديين والأجانب عند تساوي الخبرة والمهارات، والاستمرار بدفع التعويضات عند مخاطر الحرب وخلال العطل، وإلغاء التسريح التعسفي للعمال، وتوفير الوسائل لنقلهم إلى مناطقهم في أثناء العطل، وتقليص ساعات العمل في رمضان إلى النصف وبمرتب كامل، واحتساب العاملين حضوراً في أيام الراحة ودفع الأجور عن كامل أيام الشهر، وإلغاء النظام الجديد الذي يحدد العلاوة السنوية بمرة واحدة فقط ولمستوى معين.

ويشير التقرير إلى برقية وردت إلى الشركة من ممثلها في جدة تتضمن رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود سلمها إليه عبدالله السليمان الحمدان يشدد فيها الملك على ضرورة المساواة بين العمال السعوديين والأجانب في حال تساوي الخبرة والمهارة. ويقول بيرج إنه لمس ارتياحاً لدى المسؤول في أرامكو من محتوى الرسالة التي عززت موقف الشركة. ويقول بيرج إن منظمي الإضراب عن العمل هم من قدامى العمال، ويوضح أن لا دخل للعمال العراقيين في الإضراب رغم ما يشاع عنهم من حبهم للشغب، بل إن بعض العراقيين رفضوا المشاركة في الإضراب عن العمل. ويمضي التقرير إلى القول إن الأمير خالد السديري ينتظر رد أرامكو على شكاوى العمال، مضيفاً أنه إذا لم تستجب الشركة لمطالبهم المشروعة فإنهم سيلجأون إلى الإضراب عن العمل مرة أخرى.

R. 5

1945/07/29
890 F. 0011/7-2845 (2)

مذكرة مشتركة عن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية عن عام ١٩٤٥م من كل من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجرافتي سميث L. B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في

جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٦١ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م، وهناك نسخة أخرى من المذكرة مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٥م.

تتحدث المذكرة المشتركة عن قرار الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقديم مزيد من الدعم للمملكة خلال عام ١٩٤٥م؛ ويتضمن ذلك الدعم إمدادات مجانية من بريطانيا، وأخرى ضمن برنامج الإعارة والتأجير من الولايات المتحدة. وتبين المذكرة أن كميات كبيرة من البضائع سلمت إلى المملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م إضافة إلى ما تبقى من الإمدادات المقررة لعام ١٩٤٤م. وتحدد المذكرة كميات الإمدادات التي قررتها الحكومتان عن عام ١٩٤٥م من الحبوب والمنسوجات وإطارات السيارات وقطع الغيار للسيارات الحكومية، بالإضافة إلى السكر والشاي ونفقات البعثات السعودية في الخارج. كما تنص المذكرة على تقاسم الحكومتين الأمريكية والبريطانية تكاليف الإمدادات المذكورة مناصفة. وتبين المذكرة أنه قد يحدث بعض التأخير في تسليم هذه المواد بسبب ظروف الحرب، لكن الحكومتين ستبذلان كل جهد ممكن لتسليمها في موعدها قبل نهاية عام ١٩٤٥م، أو في أقرب ما يمكن خلال عام ١٩٤٦م.

R. 3

#890F.0011/7-2845 R.2

1945/07/29
890 F. 51/7-2945 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٩٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن وزارة الخارجية السعودية تسلمت المذكرة الأمريكية البريطانية المشتركة بشأن برنامج الدعم، والمذكرة المنفصلة التي توضح برنامج الدعم الإضافي الأمريكي للمملكة لعام ١٩٤٥م. ويقترح إدي إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي (الموجود في واشنطن) بالأرباح الكبيرة التي ستجنيها المملكة من إعادة بيع الذهب الذي تشتريه من الولايات المتحدة بمبلغ ٤ ملايين دولار، حيث يتوقع أن تصل تلك الأرباح إلى ٥٠ بالمائة من قيمة الشراء.

R. 5

1945/07/30
890 F. 24/7-3045 (6)

تقرير سري رقم ١٦١ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومرفق به النص النهائي لرسالة مشتركة عن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية من كل من إدي وجرافتي سميث -L. B. Grafftey Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى نائب وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٥م، ومذكرة تخص برنامج الدعم الإضافي الأمريكي من إدي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن المذكرة الأمريكية البريطانية المشتركة بشأن برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٥م سلمت إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ووزير الخارجية بالنيابة في أثناء غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٢٩ يوليو ١٩٤٥م، ويقول إن المذكرة لم توجه إلى الملك عبدالعزيز بناء على طلب جرافتي سميث. ويضيف إدي أنه رافق الوزير المفوض البريطاني في أثناء المقابلة بناء على اتفاق مسبق بينهما. ويشير إدي إلى أن الوزير المفوض البريطاني عبر عن أسفه للوزير السعودي لعدم تمكن حكومته من تقديم دعم أكبر بسبب التزاماتها الهائلة، وشرح للوزير السعودي ضرورة قيام الحكومة السعودية بشراء قطع الغيار اللازمة للسيارات المصنوعة في بريطانيا وكندا قبل أن تتمكن شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation من تقديمها. ويضيف إدي أنه سلم بعد ذلك المذكرة الأمريكية الخاصة ببرنامج الدعم الإضافي، وكشف محتوياتها لوزير الخارجية السعودي بالنيابة. كما سلم نسخة منها إلى جرافتي سميث. ويذكر إدي أن الحمدان استفسر منه في اليوم التالي عن البضائع التي يمكن الحصول عليها من الولايات المتحدة، قائلاً إنه سيرسل له قائمة بالمواد المطلوبة.

ويبين إدي مدى التعاون الذي أبداه جرافتي سميث موضحاً أن سلوك الوزير البريطاني كان مناقضاً تماما لسابقه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan. ويضيف إدي أن سميث غير راض عن وزارة الخزانة البريطانية التي اتهمها بالشح الشديد.

R. 3

#890F.0011/7-2848

1945/07/30
711.90 F/7-3045 (1)

مذكرة سرية من مكتب الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جان هيكرسون Jack D. Hickerson في المكتب نفسه، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يتحدث صاحب المذكرة عن المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مبيناً أنها تتمثل في حماية امتيازات النفط، وحماية المصالح المشتركة مع الحكومة السعودية، والحصول على حقوق الطيران المدني، وحق إنشاء خط اتصال لاسلكي مباشر مع المملكة. ويرى صاحب المذكرة أن مطار الظهران قد يفي بحقوق الطيران المطلوبة. لكنه، فيما يعتقد، لا يرى أن الحكومة الأمريكية تريد من خلال سعيها لضمان تلك الحقوق إلى انتزاع مكانة بريطانيا السياسية أو الاقتصادية في المنطقة، ولكنها تريد من البريطانيين الكف عن عرقلة المطالب الأمريكية المشروعة. ويقترح صاحب المذكرة أن يطرح الموضوع بكل جوانبه صراحة مع المسؤولين في لندن لشرح الموقف الأمريكي لهم، فإذا استمروا في وضع العراقيل فإن الحكومة الأمريكية ستتخذ عندئذ كل الخطوات الضرورية لإزالتها.

ويعرب صاحب المذكرة عن اقتناعه بأن البريطانيين سيحاولون عرقلة موضوع حقوق الطيران والاتصالات اللاسلكية على الرغم من احتمال تغير الوضع بعد تغير الحكومة البريطانية، لكن توضيح الموقف الأمريكي لهم على النحو المقترح سيساعد عملياً على تلطيف الأجواء. ويوضح صاحب المذكرة أن للولايات المتحدة باعاً طويلاً في مجالات التنمية التي تحتاجها المملكة، كالزراعة وبناء الطرق والمستشفيات وإعداد برامج للنهوض بالصحة العامة وتدريب الطيارين؛ وهي مجالات قد لا يشعر البريطانيون أن الأمريكيين ينافسونهم فيها، وفي الوقت نفسه تفيد في كسب أكبر قدر ممكن من الثقة من الجانب السعودي لقاء تكلفة معقولة؛ مما سيحقق أكثر بكثير مما تحققه أي بعثة عسكرية.

R. 12

1945/07/30
890 F. 24/7-3045 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ينقل إدي تساؤل وزير الخارجية السعودي بالنيابة في أثناء غياب الأمير فيصل عما إذا كان من المطلوب أن يوقع رسالتين بالعربية والإنجليزية إلى وزير المالية الأمريكي وإلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية كما فعل عام ١٩٤٤م، وذلك لاستعجال تسليم الملايين العشرة من الريالات المخصصة لبرنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1945/07/30
890 F. 51/7-3045 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية

في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يؤكد ماجواير أن الولايات المتحدة ستمد يد العون إلى المملكة العربية السعودية في الأزمات، وهذا ما أكده هاري ترومان Harry Truman الرئيس الأمريكي الذي أصدر تعليماته بضرورة وضع الخطط المناسبة لتقديم الدعم المالي للمملكة التي وضعت ثقتها في الشركات الأمريكية من أجل تطوير مواردها الطبيعية. ويوضح ماجواير أنه بالرغم من وضوح الهدف إلا أن الوسيلة لم تحدد بعد، ويعزو هذا إلى ظروف الحرب. ويعبر ماجواير عن اقتناعه بأن المملكة لن تطلب من الدعم سوى الضروري، ويقول إن كثيراً من النفقات الباهظة ستتناقص أو تختفي بعد انتهاء الحرب، وإن عائدات النفط سترتفع عندما تعود التجارة إلى سابق عهدها. ويتوقع ماجواير أن تتمكن المملكة من موازنة ميزانيتها معتمدة على عائدات النفط في غضون ٤ سنوات. كما يتحدث عن ضرورة إرسال مستشار مالي أمريكي إلى المملكة، مع مراعاة عدم الضغط على المملكة لقبول هذه الفكرة. ويرى ما جواير أن المملكة سترحب بأي خبير مالي يؤدي أعماله المالية بكفاءة ودقة.

R. 5

1945/07/30
890 F. 51/7-3045 (4)

مذكرة من يونج J. P. Young من القسم الاقتصادي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يشير يونج إلى مذكرة هندرسون المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٥م بشأن النظام الداخلي لشركة التنمية العربية السعودية، ويقول إن المشكلة تكمن في أفضل طرق الاستفادة من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويبين يونج أن اعتراض قسمه على نظام الشركة الداخلي مبني على نقاط عدة وهي أن الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation غير راغبة في الاستثمار في شركة التنمية، وعليه فإن مصدر التمويل سيكون بنك الاستيراد والتصدير، وأن المشروعات التي ستنفذ هي من المشروعات الحكومية عادة. وينقل عن ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن هذه المشروعات ستكون فروعاً من شركة التنمية التي ستحقق أرباحاً نظير استثماراتها كما يتوقع بنك الاستيراد

والتصدير تقديم قروض أخرى إن سارت الأمور على ما يرام.

ويضيف يونج ما أوضحه باركر من أن الشركة تقبل بأن تكون ملكية المشروعات للحكومة السعودية وتكتفي هي برسوم الإدارة والبناء والتشغيل. ويلفت يونج النظر إلى أنه ليس للشركة أية خبرة في الأعمال الاستشارية، وأنها لن تكون أكثر من وسيط يتقاضى عمولة تضاف إلى كلفة المشروعات. ويخلص إلى القول إن شركة من هذا النوع لن تخدم مصلحة المملكة العربية السعودية ولا علاقاتها بالولايات المتحدة. ويوضح يونج أن النظام الداخلي بشكله الحالي يمنح الشركة مميزات خاصة تجعلها تهيمن على جزء كبير من الاقتصاد السعودي مما لا يدع مجالاً لأية شركات أخرى للعمل.

ويسلط يونج الضوء على أن الشركة لن تراعي مصلحة المملكة عند اختيارها للمشروعات بل ستراعي مصالحها الخاصة لتجني من ورائها أكبر الأرباح. ويرى أن أفضل السبل للاستفادة من قرض البنك هو الاستعانة باثنين أو ثلاثة من الخبراء بالتشاور مع حكومة الولايات المتحدة؛ أما الشركة فتنوي أن يكون الخبراء من موظفيها غير المسؤولين أمام الحكومة الأمريكية ولا يمكن التخلص منهم بسهولة. ويبين يونج أن اسم مستشار قد لا يكون مقبولاً من الحكومة السعودية، ويمكن العثور على اسم آخر، ولكن تعيين هذا الموظف رهن بموافقة المملكة ومبني على اعتبارات عدة، وينوه بأن عملية الاستشارة أثبتت جدواها في كثير من البلدان الأخرى.

ويوضح يونج أن حالات الإخفاق تعزى إلى أن من يطلق عليهم اسم مستشارين كانوا في الواقع إداريين ينفذون قرارات السلطات، مثلما حدث في إيران مع مجموعة ميلسبو Dr. Millspaugh. ويعرب يونج عن اقتناعه بأن الاستعانة بالمستشارين من ذوي الخبرة يعود بالفائدة على البلاد، ويرى أن تحذو المملكة حذو الدول الأخرى التي استفادت من هذه التجربة. ويرى يونج أن بإمكان الشركة الأمريكية الشرقية تحقيق مكاسب جمة من مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه إذا ما أزيلت الصفة الاحتكارية عن شركة الشحن، أمكن عندئذ المضي قدماً في خططها المقترحة. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية لن تمانع في إنشاء شركة التنمية إذا كانت أهدافها وسياستها سليمة. ويوضح يونج أن على الشركة ألا تحل محل المستشارين الذين يسعون إلى تحقيق أقصى درجات الفائدة للمملكة من القرض البنكي.

R. 5

1945/07/31
890 F. 5045/8-345 (5)

تقرير من وولتر بيرج Walter W. Birge نائب القنصل الأمريكي في الظهران عن

الوساطة التي قام بها بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والعمال الإيطاليين المضربين عن العمل، مؤرخ في رأس تنورة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمن طي تقرير رقم ٣ موقع منه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يعالج التقرير تفصيلات عملية الوساطة التي قام بها بيرج بين شركة أرامكو والعمال الإيطاليين المضربين، ويعطي لائحة بالمطالب التي تم بحثها والتي قبلت الشركة بالاستجابة لها وهي متعلقة بالطعام والماء والمطبخ والنقل وتجهيزات المطعم والمستوصف ودورات المياه. ويشير التقرير إلى قبول العمال الإيطاليين بوساطة نائب القنصل الأمريكي، وإلى عودتهم إلى العمل.

R. 5

1945/07/31
890 F. 0011/7-3145 (1)

رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يعتذر جودوين عن عدم تمكنه من حضور حفل الاستقبال الذي سيقام على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في بلير هاوس Blair House لانشغاله بأعمال ضرورية في الغرب الأمريكي.

R. 2

1945/07/31
711.90 F/7-3145 (2)

مذكرة أعدها جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حول النقاط التي سيطرحها أثناء محادثاته مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة ملخصاً للنقاط التي سيناقشها جرو في أثناء محادثاته مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، وأولاها التعبير عن أسف ترومان Truman الرئيس الأمريكي لغيابه عن تلك المحادثات، ثم يشير إلى توثيق العلاقات وزيادة التقارب بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وهو ما تجسد مؤخراً في تقليص زمن الرحلة الجوية بين البلدين إلى أقل من ٣٦ ساعة. كما تشير المذكرة إلى الاهتمام الذي حظيت به مشاركة الوفد السعودي في مؤتمر سان فرانسيسكو الأخير.

ثم تتطرق المذكرة إلى السياسة التي تنتهجها الحكومة الأمريكية تجاه المملكة، وهي سياسة قائمة على تقديم الدعم دون المساس بالسيادة الداخلية؛ وتشير إلى المصاعب المؤدية إلى الحد من حجم ذلك الدعم بسبب ظروف الحرب وتسخير موارد البلاد لتحقيق النصر على اليابان.

وتتطرق المذكرة بعد ذلك إلى الدعم المقدم تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير وإلى عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، فتشير إلى أن هذين النموذجين من النشاط التعاوني بين الولايات المتحدة والمملكة يمكن تبريرهما وتقديمهما إلى الهيئات التشريعية الأمريكية على أنهما جزء من المجهود الحربي؛ أما غير ذلك من أشكال الدعم المالي الخارجي، فمن الضروري الحصول على موافقة الكونجرس عليها، ممّا يتطلب بعض الوقت، ويقتضي التذرع بالصبر ريثما تنتهي الحرب؛ وذلك ما ينبغي شرحه للأمير فيصل والحكومة السعودية وعلى رأسها الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتتضمن المذكرة كذلك تعبيراً عن أواصر الصداقة التي تربط بين الولايات المتحدة والمملكة، واستعداد الحكومة الأمريكية لإثبات ذلك عملياً على نحو يرضي الملك عبدالعزيز وحكومته. ثم تشير إلى خطط الدعم التي أعدتها الحكومة الأمريكية بالنسبة إلى المملكة والتي سيتولى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية عرضها بالتفصيل على الأمير فيصل.

R. 12

1945/07/31
890 F. 0011/7-3145 (6)

مذكرة محادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وجوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في واشنطن بحضور إبراهيم السليمان (العقيل) وعلي رضا، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى أن المحادثات بدأت في الساعة الرابعة في مكتب جرو، وتولى علي رضا خلالها عملية الترجمة، وتقول إن جرو أعرب للأمير فيصل عن أسف هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي لعدم تمكنه من مقابلته شخصياً بسبب انشغاله بمهام أخرى في أوروبا، موضحاً أنه أناب عنه جرو وهندرسون. وقد ردّ الأمير فيصل بأنه مدرك للظروف التي منعت الرئيس الأمريكي من استقباله شخصياً، وقال إن زيارته الودية تأتي بناء على تعليمات والده الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف التعبير عن عميق تقديره لاهتمام

الحكومة الأمريكية بدعم المملكة العربية السعودية.

ثم تنقل المذكرة عن الأمير فيصل ما ذكره عن سعادة والده بمقابلة الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt وحزنه لخبر وفاته. كما عبر عن ارتياح والده لما سمعه عن تمسك الرئيس ترومان بالعدالة واهتمامه بشعوب الشرق الأوسط، وقال إن الملك كان يتطلع إلى لقاء ابنه بالرئيس الأمريكي شخصياً. وذكر الأمير فيصل أنه مضطر للعودة سريعاً إلى المملكة وأبدى أسفه لعدم تمكنه من الانتظار حتى يعود الرئيس ترومان إلى واشنطن. كما عبر عن رغبته في تقديم الشكر والاحترام للحكومة الأمريكية وفي إجراء محادثات مع المسؤولين الأمريكيين حول العلاقة بين البلدين. أما جرو فنوه بالدور الذي لعبه الوفد السعودي في مؤتمر سان فرانسيسكو حيث استحوذ ذلك الدور على اهتمام الولايات المتحدة وتقديرها.

ثم أوضح الأمير فيصل، كما تقول المذكرة، أنه لا يملك صلاحية إجراء مفاوضات رسمية ولكنه يريد، بناء على طلب والده، أن يعرف الخطط التي أعدتها الولايات المتحدة بشأن بلاده. وقال إن الملك عبدالعزيز أعطى تعليماته إلى الأمير فيصل بأن يعلن أن المملكة تثق في الولايات المتحدة، ولذلك فإن الملك منح المواطنين الأمريكيين حقوق ممارسة نشاطات لم يمنحها لرعايا أية قوة عظمى أخرى من قبل، وأوكل إلى الشركات الأمريكية مهمة تطوير مصادر النفط في بلاده.

ثم تنقل المذكرة عن الملك عبدالعزيز قوله على لسان الأمير فيصل إن سبب التردد في قبول بعض الاقتراحات الأمريكية هو الحاجة إلى التروي وليس عدم الثقة. وتضيف المذكرة نقلاً عن الأمير فيصل أن الملك عبدالعزيز يتحرك بحذر بالغ حرصاً على أصدقائه وحتى يفوت الفرصة على أعدائه. وتذكر في هذا الصدد أن الأمير فيصل أوضح أن شعب المملكة ينظر بحذر إلى كل ما هو جديد، ويجب أن يعامل بحرص شديد حتى يتقبل المخترعات الحديثة. كما أشار الأمير فيصل إلى أولئك الذين لا يحبون الخير للمملكة، وقال إن تلك الفئات من خارج المملكة ما فتئت تروج شائعات ضد الملك عبدالعزيز.

وبعد ذلك تطرق الأمير فيصل، كما تقول المذكرة، إلى العلاقات بين الملك عبدالعزيز وإحدى القوى العظمى (يقصد بريطانيا) على مدى سنوات فأوضح أن تلك القوة لم تخف استياءها من منح الرعايا الأمريكيين امتيازات كانت متاحة لرعاياها. وأضاف الأمير أن الملك لم يرغب في التضحية بصداقته مع تلك القوة العظمى، ولذلك وجد لزاماً عليه أن يتحرك ببطء؛ وأشار الأمير في هذا السياق إلى مسألة

البعثة العسكرية الأمريكية التي أرسلت إلى المملكة مؤخراً بهدف تدريب الضباط السعوديين، وقال إنها أثارت موجة من الشائعات.

وتنقل المذكرة قول جرو إن حكومة الولايات المتحدة تدرك تماماً ظروف المملكة الخاصة، وتقدر صراحة الأمير فيصل وأهمية النقاط التي أوضحها، وتبرز قول جرو إنه ليست لدى الحكومة الأمريكية أية نية لفرض اقتراحات بعينها على الحكومة السعودية، وإن سياسة بلاده تقوم على تقديم كل دعم ممكن للمملكة دون التدخل في شؤونها الداخلية. وتورد المذكرة قول جرو إن الولايات المتحدة تريد أن تساعد المملكة في بناء قوتها الذاتية، ولكن حربها مع اليابان تحد من قدرتها على تقديم الدعم الكافي، ومع أنها تأمل تحقيق السلام قريباً، إلا أن الحرب قد تمتد إلى سنوات.

وتبين المذكرة ما ألمح إليه جرو حين تحدث عن ضرورة الحصول على موافقة الكونجرس على أي دعم مالي ترى وزارة الخارجية أو الجهات المعنية الأخرى تقديمه إلى حكومة المملكة، وتورد قوله للأمير فيصل إن الدعم في الماضي كان يقدم تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، لكن من الصعوبة بمكان الاستمرار في تقديم ذلك الدعم على نحو ما كان يجري في فترة الحرب، ومن الضروري الصبر والتريث إلى أن يصدر الكونجرس تشريعات جديدة بهذا الشأن. وتفيد المذكرة أن جرو أوضح للأمير فيصل عمق العلاقة بين بلاده والمملكة قائلاً إن الأمير سيلمس هذه الحقيقة من خلال محادثاته في واشنطن، وأضاف أن الأمير فيصل سيطلع على الخطط التي أعدتها حكومة الولايات المتحدة بشأن المملكة في محادثاته اللاحقة مع هندرسون والمسؤولين في قسم شؤون الشرق الأدنى. وتشير المذكرة إلى ما قاله جرو عن استعداده للقاء الأمير شخصياً إذا رغب في ذلك، وإلى عبارات الشكر التي وجهها الأمير فيصل إلى مضيفيه وتعبيره عن ثقته باستمرار العلاقة المتينة بين الولايات المتحدة وبلاده.

R. 2

1945/07/31
890 F. 24/7-3145 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في الحصول على كميات من السكر والأرز والقمح بقيمة ٧٠٠ ألف دولار من المليون دولار المتبقية التي خصصتها الولايات المتحدة للمملكة ضمن برنامج الدعم الإضافي الأمريكي، على أن تتبع ذلك طلبات أخرى بالمبلغ المتبقي،

وهو ٣٠٠ ألف دولار ويوصي إدي بسرعة تلبية هذه الطلبات.

R. 3

1945/07/31
890 F. 7962/7-3145 (3)

برقية سرية رقم ٤٢٥٥٨ من توتن Lt. Col. Totten من قسم العمليات، فرع أوروبا، بوزارة الحرب الأمريكية إلى بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في أفريقيا والشرق الأوسط، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

يقول صاحب البرقية إنها تتضمن تعليمات لجايلز قبيل اجتماعه مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وفلويد أوليجر Floyd Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران بالملك عبدالعزيز آل سعود. وتتناول البرقية تحديد الطريق الجوي بين القاهرة والظهران، وتفيد أن الملك عبدالعزيز يريد للطائرات تجنب المرور فوق الجوف وحائل. وتنقل اقتراح إدي وفوريس كونور Voris Connor رئيس البعثة العسكرية في المملكة العربية السعودية أن تتبع الطائرات مساراً شمالياً يمر فوق أماكن تتوفر فيها المياه ويحاذي على مسافة ٥٠٠ ميل خط الأنابيب الذي ستقوم أرامكو بإنشائه من الخليج في اتجاه البحر المتوسط. وتشير البرقية إلى موافقة القوات الجوية الأمريكية على المسار الشمالي، وتبين أن مهندسي أرامكو يحبذون بناء مطار في منتصف الطريق في منطقة لوقة، حيث تزمع الشركة بناء محطة لضخ النفط، وهي على بعد ١٠٠ ميل من منتصف المسافة بين القاهرة والظهران.

وتقول البرقية إن التعليمات صدرت إلى قسم أفريقيا في قيادة النقل الجوي، بتقديم التفصيلات اللازمة لبناء مطار الظهران. ويقترح صاحب البرقية الاتصال بسميث Colonel R. J. Smith، نائب قائد قسم شمال أفريقيا بقيادة النقل الجوي، الذي لديه معلومات عن متطلبات إنشاء محطات للاتصالات اللاسلكية في حفر الباطن وبالقرب من معان في شرقي الأردن. وتشير البرقية إلى أهمية التخطيط لإرسال بعثة إنشائية إذا صدرت الموافقة عليها مستقبلاً. وتبين البرقية استعداد أرامكو لحفر بئر على حساب الجيش الأمريكي في منطقة المطار بعد تحديدها، وحفر آبار أخرى في المطار المزمع إنشاؤه في منتصف الطريق بين القاهرة والظهران، وبالقرب من محطات الإرسال اللاسلكي على حسابها. كما تبين البرقية أن أرامكو على استعداد لتزويد الجيش الأمريكي بالكهرباء من الفائض الذي لديها بعد الحصول على موافقة الحكومة السعودية، كما يمكنها تقديم الغاز المعالج للاستخدام المحلي بتكلفة

محددة، على أن يتحمل الجيش الأمريكي تكلفة المعالجة، وأن يتكفل بمد الأنابيب إلى المطار. كما لا تمانع أرامكو في أن يستخدم الجيش الأمريكي موانئها شريطة أن لا يؤثر ذلك في عملياتها. وتشير البرقية إلى استعداد الشركة لتقديم المنتجات النفطية وبناء المنشآت اللازمة لتزويد الطائرات والسيارات والجرارات بالوقود.

ثم تبين البرقية بعد ذلك أهمية إيضاح بعض نقاط الاتفاقية التي وقعت يوم ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي حول إنشاء مطار الظهران. وتشير البرقية إلى أهمية إسناد إدارة المطار وتشغيله إلى الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات بعد عودة إدارته إلى الحكومة السعودية، وتبين أن الاتفاقية الحالية لا تسمح إلاّ باستعمال المطار المذكور. وتضيف البرقية أن شركة تي دبليو إيه TWA يمكن أن تتولى مهمة تشغيل المطار وصيانته بموجب عقد خلال السنوات الثلاث المشار إليها على أن تتمكن الطائرات العسكرية من استعمال المطار مجاناً. وتوضح البرقية أن الولايات المتحدة هي الأجدر بتشغيل المطار إذا تبين أن المشرفين الجدد على المطار غير قادرين على تشغيله بأنفسهم بعد السنوات الثلاث. وتفيد البرقية أن قيادة النقل الجوي ستسمح لخطوط الطيران التجارية التابعة للقوات الحليفة باستعمال المطار على قدم المساواة مع الشركات الأمريكية ما دامت تراعي التعليمات وقواعد الأمن وتدفع الرسوم المفروضة.

R. 10

1945/07
890 F. 24/9-1345 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta الموظف التنفيذي في البيت الأبيض إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى تسلمه رسالة الرئيس ترومان، ويثني على العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، كما يعرب عن سعادته باستعداد الرئيس الأمريكي للاجتماع به عندما تسنح الفرصة. ثم يشير الملك عبدالعزيز إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المملكة نتيجة للحرب وانتشار الجراد، ويعرب عن ثقته بأن الرئيس الأمريكي مهتم بتقديم الدعم للمملكة. ويقول إنه علم من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، أن الكونجرس لم يوافق على تقديم الإمدادات والريالات في إطار برنامج الإعارة والتأجير للنصف الثاني من عام ١٩٤٥م.

R. 3